استراتيجية تربوية لتعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف

إعداد

د/ وليد محمد عبدالحليم علي

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة بني سويف

الملخص :

يهدف البحث الحالي الى تحليل واقع الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات، بالإضافة الى وضع استراتيجية تربوية لتعزيز الديمقراطية الرقمية بالجامعة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي لوصف وتحليل وتفسير والتنبؤ بسُبل تعزيز الديمقراطية الرقمية بالجامعة، وخصوصاً أسلوب التحليل الرباعي (SWOT)، لتحليل البيئة الداخلية والخارجية للديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف.

كما تم تطبيق استبانة لتحليل الوضع الراهن للديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف، علي عينة قوامها (٤٨٠) طالباً من كليات (التربية، والتجارة، والعلوم، والاعلام، والحاسبات والمعلومات)، وتوصل البحث الى مجموعة من نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات بالجامعة، والتي تم في ضوئها صياغة الأهداف الاستراتيجية للجامعة ووضع الخطة الاستراتيجية لتعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف.

الكلمات المفتاحية : الديمقراطية الرقمية – تحليل SOWT - استراتيجية - الجامعة

Abstract

The current research aims to analyze the reality of the digital democracy in Beni –Suef University through detecting strengths, weaknesses, opportunities, threats plus drawing an educational strategy; for enhancing the digital democracy in Beni –Suef University. The current research depended on the descriptive approach for describing, analyzing, interpreting as well as predicting all ways of enhancing the digital democracy in Beni –Suef university, especially SWOT analysis for analyzing the internal and external environment of the digital democracy in Beni –Suef university.

Furthermore, a questionnaire for analyzing the status quo of the digital democracy in Beni –Suef university was administered to a sample community comprised of (٤٨٠) male and females students in the following faculties: faculty of education, faculty of education, faculty of science, faculty of media as well as faculty of computer and information science. The research came to a number of strengths and weaknesses, opportunities and threats in Beni –Suef university; through which the research formulated the strategic objectives of Beni –Suef university and drew the strategic plan; for enhancing the digital democracy in Beni –Suef university.

Keywords: Digital Democracy, SWOT Analysis, Strategy, University

المقدمة :

أصبح الانترنت في عالم اليوم واقعاً لا يمكن تجاهله، كما أصبح جزءً لا يتجزأ من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأي بلد من البلدان، فلا يمكن انكار دوره في نقل الأخبار السياسية ونشر الأحداث الهامة بالصوت والصورة في أي مكان حول العالم، كما لا يمكن تجاهله في المعاملات الاقتصادية وخصوصاً عمليات التجارة الإلكترونية والتحويلات البنكية التي يفوق رأس مالها مليارات الدولارات، بالإضافة الى تلك العلاقات الافتراضية التي أفرزتها شبكات التواصل الاجتماعي، والتي سهلت التواصل بين البشر في أي مكان حول العالم وفي أي وقت من الأوقات وبأي لغة كانت.

وفي الوقت الذي أصبحت فيه الديمقراطية مطلباً لمعظم النظم السياسية، وصفةً تدّعيها حتي وإن لم تكن تطبقها علي الوجه الأمثل[١]، فإن هناك ضرورة ملحة لتدعيم ممارسات هذه الديمقراطية بآليات وأدوات جديدة عن طريق ما يسمي بالديمقراطية الرقمية، التي أصبحت من أكثر الظواهر بروزاً في عالم اليوم. خاصة وأن هناك بعض المؤشرات التي تشير الي وجود قصور في الديمقراطية التقليدية، منها على سبيل المثال تراجع نسب مشاركة الشباب في الانتخابات والاستفتاءات واستطلاعات الرأي[٢]، فضلاً عن تكلفتها الباهظة والوقت والجهد الضائعين أمام صفوف الناخبين أثناء الانتخابات والاستفتاءات واستطلاعات الرأي بأنواعها المختلفة.

ونظراً لأن مرحلة التعليم الجامعي من أهم مراحل التعليم التي تعد الطالب للحياة بمتغيراتها وتحدياتها المختلفة، كما أنها أكثر انفتاحاً عن غيرها من المراحل، وتتيح للطالب قدراً كبيراً من الحرية في التعلم وممارسة الأنشطة المختلفة، فان هناك ضرورة ملحة لتعزيز الديمقراطية الإلكترونية بتلك المرحلة؛ لتدريب الطالب علي الحياة في جو ديمقراطي يؤهله للقيادة السياسية والخروج للحياة بعد الجامعية.

مشكلة الدراسة

ظهر للديمقراطية التقليدية عيوب كثيرة في الفترة الأخيرة، كضياع الكثير من الوقت والجهد والتكلفة الباهظة للعمليات الورقية وعمليات الرقابة والاشراف على الانتخابات والاستفتاءات، وهو ما دفع اللجنة العليا للانتخابات بمصر الي البدء في استخدام التكنولوجيا والتقنية الإلكترونية في بعض الإجراءات الانتخابية، خاصة وأنها ذكرت في أحد تقاريرها عام ٢٠١٥م أنها

---

(١) حسن خليل ابراهيم العبيدي (٢٠٠٦): **الممارسات التربوية الديمقراطية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة ديالي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالي، العراق، ص ٢.

(٢) اللجنة العليا للانتخابات بمصر (٢٠١٦): **ملخص تقرير الانتخابات التشريعية مجلس النواب ٢٠١٥**، ص٤٨.

تسعى إلى الانتقال الى التصويت الإلكتروني مرحلياً، وأن هذا يمثل تحدياً كبيراً أمامها في الفترات المقبلة.[١]

ومما يؤكد قصور الديمقراطية التقليدية أيضاً عزوف بعض الشباب عن المشاركة السياسية وخصوصاً أثناء فترات الانتخابات، بسبب ضعف ثقة الشباب بالانتخابات واللامبالاة التي يعيشها البعض [٢]، فضلاً عن السلبية في التعامل مع الكثير من الأحداث والمتغيرات، وانخفاض مستويات المشاركة المجتمعية؛ مما أدي إلي انسحاب بعض طلاب الجامعة من الحياة السياسية، وحدوث اغتراب سياسي لديهم [٣]، وانخفاض واضح في أعداد الشباب المنضمين للأحزاب السياسية رغم زيادة أعداد هذه الأحزاب في الفترة الأخيرة الي ١٠٤ حزباً سياسياً عام ٢٠١٨م [٤]،

ونظراً لأن قوة الحكومات والمؤسسات في العصر الحديث أصبحت تقاس بمدي وقوف المواطنين بجوارها، ومدي وعيهم السياسي، وتربيتهم علي الانتماء والولاء[٥]، فإن الديمقراطية الرقمية تعد وسيلة مناسبة لكسب رضا الأفراد في أي مكان وزيادة انتمائهم، كما ستساعد علي تدفق المعلومات المزدوج بين المواطنين والمرشحين والمسئولين، وأيضاً ستحول المواطنين الي شركاء في الحوار بدلاً من ناخبين فقط [٦]، حيث سيصبح المواطنون علي تواصل مستمر ومباشر مع ممثليهم بالمجالس النيابية، بل إن الدولة نفسها ستصبح علي تواصل مباشر مع المواطنين في كافة القضايا، كما ستوفر الوقت والجهد والتكلفة علي الدولة والمواطنين، حيث يمكن الوصول لأكبر قدر ممكن من الناس في أسرع وقت ودون تكلفة تذكر.

---

(١) اللجنة العليا للانتخابات بمصر : مرجع سابق: ص ٧٢.

(٢) رمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر(٢٠١٠) : ممارسة طلاب جامعة الأزهر للديمقراطية الرقمية: الواقع والمأمول، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية - جامعة المنوفية، مج ٢٥، ع١ ، ص ١٨٨.

(٣) عصام جابر رمضان (٢٠١٣): تصورات طلاب الدبلوم العام بجامعة الأزهر نحو الديمقراطية الالكترونية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، مج ١٤، ع ٢، يونيو، ص ص ١٣٥- ١٣٦.

(٤) الهيئة العامة للاستعلامات بمصر: **تطور الحياة الحزبية في مصر**، على الرابط الاتي: (الدخول ٢٠١٨/١/١م) http://www.sis.gov.eg/section/٣٢٥/١٢١?lang=ar

(٥) عيسي محمد ابراهيم الأنصاري ورمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر(٢٠١٢): **ممارسة طلاب كلية التربية بجامعة الكويت للديمقراطية الرقمية داخل الجامعة**، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٠،ج٢، ع٢، أبريل، ص١٦٧.

(٦) شعبان رمضان(٢٠١٠): الديمقراطية الالكترونية: تجديد للممارسة الديمقراطية بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، **مجلة الحكمة** (تصدرها مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع)، ع٤، ديسمبر، ص ١٠٦.

ولقد أصبحت الجامعة في العقود الأخيرة من أهم الوسائط التربوية القادرة على غرس قيم الديمقراطية الرقمية في أذهان الطلاب وعقولهم وممارستها على أرض الواقع [١]، ففي الجامعة يمكن للطلاب عن طريق الديمقراطية الرقمية أن يختاروا ممثليهم في القوائم الطلابية، واستطلاع آراء الطلاب في الأنشطة الطلابية والتصويت علي مواعيدها وطرق تنظيمها، واختيار الأنشطة التي تتناسب وميولهم ورغباتهم، وأيضاً المشاركة في تخطيط وتنفيذ برامج الأنشطة المختلفة، مع ضمان مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلاب في هذه العمليات في أقل وقت وبأقل جهد وتكلفة، وضمان السرية وعدم تدخل أي طرف لإفسادها[٢].

إلا أن نتائج دراسة (دعاء حسين عبدالمعطي، ٢٠١٧) قد أكدت على وجود قصور كبير في دور الجامعة في توفير المتطلبات اللازمة لتدعيم مقومات الديمقراطية الرقمية للطلاب، كما توصلت الى قصور دور أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية في تنمية مقومات الديمقراطية الرقمية، فضلاً عن عدم توافر المتطلبات الخاصة بدور الادارة الجامعية والمقررات الدراسية لتدعيم مقومات الديمقراطية الرقمية [٣].

كما أن دراسة (رمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر) قد توصلت إلى ضعف ممارسة الطلاب للديمقراطية الرقمية في الفعاليات التعليمية بالكليات، وقلة وجود برامج الكترونية يتم من خلالها استطلاع آراء الطلاب في المرشحين لاتحاد الطلاب، والتواصل مع المسئولين بالكليات، مما أدى الى قلة أعداد المشاركين في الانشطة الجامعية [٤].

وأكدت أيضاً دراسة (جمال علي الدهشان، ٢٠١٨م) علي ضرورة سعي المؤسسات التعليمية نحو تدعيم استخدام الديمقراطية الرقمية، وتدريب الطلاب عليها من خلال توفير الامكانات

---

(١) Reiger, R. (٢٠٠١) :Graduating seniors make democracy become alive by evaluating their high school program**, Education**, ١٢١ (٤), p.p. ٨٣٩-٨٤٢

(٢) عيسي محمد ابراهيم الأنصاري ورمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر: مرجع سابق، ص ١٦٩.

(٣) دعاء حسين عبدالمعطي محمد (٢٠١٧): دور الجامعة في توعية طلابها ببعض مقومات الديمقراطية الإلكترونية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة اسيوط، ص ١٤٨-١٤٩.

(٤) رمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر: مرجع سابق، ص ٢١٢.

الإلكترونية اللازمة لإجراء الانتخابات الطلابية إلكترونياً، مع إتاحة الفرصة للطلاب لتقديم مطالبهم ومناقشة قضاياهم التعليمية والسياسية دون تحفظ علي صفحات الإنترنت[١].

وأوصت دراسة (هند سمعان ابراهيم الصمادي، ٢٠١٦م) بضرورة الوصول الرقمي للجميع بالمؤسسات التعليمية، وتفعيل ممارسات الديمقراطية الرقمية بالجامعة من خلال إنشاء الصفحات والمواقع الالكترونية للتواصل بين الطلاب والأساتذة، فضلاً عن تضمين المناهج التعليمية بالجامعة لمفاهيم الديمقراطية الرقمية، خاصة بعد أن توصلت الدراسة الي وجود قصور في ممارسات الديمقراطية الرقمية [٢]

ومما لاشك فيه أن تعزيز الديمقراطية الرقمية لدى طلاب الجامعة قد يمكنهم من استعمال التكنولوجيا في الرقابة على المؤسسات والحكومات بدلاً من استعمالها من قبل المؤسسات والحكومات في مراقبة المواطنين[٣]، خاصة وأن التكنولوجيا قد وضعت سلطة جديدة في يد المواطنين، تمكنهم من إظهار أي قصور للرأي العام، وإجبار المسئولين علي محاسبة المقصرين والمخطئين[٤].

وبالتالي فالجامعة في حاجة ماسة الي تعزيز ممارسات الديمقراطية الرقمية؛ حتى يتدرب الطلاب على هذا الشكل الجديد من الديمقراطية، وحتي يتحقق أكبر قدر ممكن من انتشاره واستخدامه، خاصة وأنه سيتحتم على الدولة تطبيقه على نطاق واسع آجلاً أم عاجلاً ، وذلك بعد أن أصبحت التكنولوجيا لغة العصر ووسيلة التواصل السريع بين المواطن والمسئول.

---

(١) جمال علي الدهشان(٢٠١٨): دور تكنولوجيا المعلومات في دعم التحولات الديمقراطية: الديمقراطية الرقمية نموذجاً، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، (تصدر عن المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل- تالين، أستونيا)، مج١، ع٢، أبريل، ص ١٦٨.

(٢) هند سمعان ابراهيم الصمادي(٢٠١٦). درجة ممارسة الديمقراطية الرقمية ومتطلبات تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة اليرموك، **مجلة دراسات**، جامعة عمار ثليجي الأغواط – الجزائر، ع ٤٧، سبتمبر، ص ٣٦-٣٨.

(٣) GOULANDRIS V., (٢٠٠٤). e-democracy – from theory to practice, In: **Directorate General of Political Affairs**, Council of Europe, Reflections on the future of Democracy in Europe, Barcelona, pp. ١٢٦

(٤) فضيل دليو (٢٠١٢). الديمقراطية الالكترونية بين التشاؤم والتفاؤل، **مجلة المستقبل العربي**، لبنان، مج ٣٤، ع ٣٩٧، مارس، ص ٤٨.

تساؤلات الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

س: كيف يمكن وضع استراتيجية تربوية لتعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف؟

ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية كالتالي:

١) ما الأسس النظرية للديمقراطية الرقمية؟
٢) ما واقع الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف؟
٣) ما الاستراتيجية التربوية المقترحة لتعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف ؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى وضع استراتيجية تربوية لتعزيز الديمقراطية الرقمية لدى طلاب جامعة بني سويف، وذلك من خلال:

- عرض مفهوم الديمقراطية الرقمية وأهم الأسس النظرية لها.
- تحليل واقع البيئة الداخلية والخارجية للديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف.
- تحديد رؤية ورسالة الجامعة والقيم الحاكمة للديمقراطية الرقمية، بالإضافة الى صياغة الأهداف الاستراتيجية ووضع خطة تنفيذية بمؤشرات محددة لتحقيقها.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية مما يلي:

١. تساعد المسئولين علي سهولة التواصل مع الطلاب، واطلاعهم على كل ما هو جديد أول بأول.
٢. تجعل الطالب شريك أساسي في اتخاذ القرارات الخاصة به؛ وبالتالي يتم التحرك في ضوء آراء الطلاب وبمساندتهم دون عقبات أو معوقات.
٣. يمكن أن تسهم في تدريب الطلاب علي ممارسة الديمقراطية بشكلها الجديد في الجامعة قبل أن يخرجوا الي الحياة وسوق العمل.
٤. احتواء الشباب والتواصل معهم بلغة العصر لأن إنكار دور التكنولوجيا في الحياة السياسية في العصر الحالي من قبل الحكومات سيعد تأخراً واضحا عن اللحاق بالدول المتقدمة وسيعد قصوراً كبيراً في حق الشباب.
٥. يمكن أن تساعد في مشاركة أكبر عدد ممكن من الشباب في الانتخابات واستطلاعات الرأي بأقل وقت وجهد وتكلفة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف وتحليل وتفسير والتنبؤ بسُبل تعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف، وقد تم الاعتماد أيضاً في الدراسة الحالية على أسلوب من أساليب الدراسات المستقبلية وهو أسلوب التحليل الرباعي (SWOT)، كأحد مراحل التخطيط الاستراتيجي لتحليل واقع البيئة الداخلية والخارجية للديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف " جوانب القوة والضعف، الفرص والتهديدات ".

المحور الأول: الديمقراطية الرقمية بالتعليم الجامعي(إطار مفاهيمي)

وتم في هذا المحور توضيح مفهوم الديمقراطية الرقمية وأهميتها، والتعرف علي مبررات استخدامها، وخصائصها، وأهم أبعادها، ثم التطرق لأدواتها المختلفة وكيفية استخدامها؛ وذلك للإجابة عن التساؤل الأول للدراسة كما يلي:

أولاً: مفهوم الديمقراطية الرقمية

يعد مفهوم الديمقراطية الرقمية من المفاهيم الحديثة نسبياً، التي بدأت في الظهور مع منتصف التسعينيات، وقد تعددت مصطلحاته في الأدبيات العربية والأجنبية، فهناك من يطلق عليها الالكترونية (E-democracy - Electronic Democracy)، وهناك من يطلق عليها الديمقراطية الافتراضية (Virtual Democracy)، كما يُطلق عليها أيضاً الديمقراطية الانسيابية أو ديمقراطية السيبر (Cyberdemocracy)، والديمقراطية الاتصالية (Teledemocracy).

إلا أن مصطلح الديمقراطية الرقمية هو الأكثر انتشاراً بالتبادل مع الديمقراطية الإلكترونية، كما أن لفظ الرقمية أحدث من الإلكترونية التي قد تشمل الوسائل التقليدية القديمة كالتليفزيون والتليفون، أما مصطلح الديمقراطية الاتصالية فهو ضيق يركز علي النوع المباشر للديمقراطية فقط كالاقتراع الالكتروني، أما بالنسبة لمصطلح الديمقراطية الافتراضية فهو يعطي انطباعاً خاطئاً عن وجود نوع جديد ومختلف للديمقراطية وبعيد عن أرض الواقع، وبالنسبة لمصطلح (ديمقراطية السيبر) فهو غير شائع وغير واضح حتى الآن. [١]، ويتكون مصطلح الديمقراطية الرقمية من شقين هما:

(أ) الديمقراطية:

وهي كلمة يونانية مكونة من مقطعين "ديموس" وتعني الشعب، و"كراتوس" وتعني سلطة أو حكم، أي : حكم الشعب، وهي أيضاً نظام يقوم على أساس المساواة وضمان الحقوق والحريات دون تمييز. [٢]

كما تعرف الديمقراطية سياسياً بأنها: إحدى صور الحكم التي تكون فيها السيادة للشعب، وتعرف اجتماعياً بأنها: أسلوب حياة يقوم علي المساواة وحرية الرأي والتفكير. [٣]

---

(١) kim, Chan-Gon (٢٠٠٥): **Public Administrators' Acceptance of the Practice of Digital Democracy: A Model Explaining the Utilization of Online Policy Forums in South Korea**, Ph.D., Graduate School-Newark, The State University of New Jersey, p.١٧

(٢) عمرو بوبكري، فرانك بالم، باسل طباح (٢٠١٤): **المعجم العربي لمصطلحات الانتخابات**، مصر، البرنامج الانمائي للأمم المتحدة، ص٦٩.

(٣) مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) : **المعجم الوسيط**، (ط ٤)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ص ٣٠٧

(ب) الرقمية:

وهى من(رَّقم) وهو الرمز المستعمل في علم الحساب للتعبير عن أحد الأعداد البسيطة (الصفر والأعداد التسعة الأولى) [١]، وقد تم استخدام هذه الكلمة في عالم التكنولوجيا لان النظام الثنائي الذي تقوم عليه لغة البرمجة في ترجمة الأوامر والبيانات في الحاسب الآلي هو التشفير بالأرقام وخاصة بالرقمين (٠ ،١). [٢]

والرقمية هي أيضاً صفة للطريقة التي يتم عن طريقها تخزين كميات هائلة من المعلومات والبيانات علي حيز تخزيني صغير جداً، كما يتيح تبادل ونقل هذه البيانات بين الحواسب في شبكات المعلومات بسرعة مذهلة تقاس بكسور من الثانية. [٣]

(ج) الديمقراطية الرقمية:

تختلف تعريفات الديمقراطية الرقمية حسب تخصصات الباحثين ونظرتهم إليها، فهناك من يرى أنها: عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل اشراك المواطنين، ودعم العملية الديمقراطية في اتخاذ القرارات، وتقوية الديمقراطية التمثيلية. [٤]

وقد ركز هذا التعريف على الوسائل المستخدمة والنتائج المرجو تحقيقها بعد تطبيق هذا الشكل الجديد لممارسة الديمقراطية في المجتمعات.

وعرفها (عباس بدران، ٢٠٠٤) بأنها: المشاركة الفعالة للمواطن في عملية الحكم، من خلال الاطلاع علي المعلومات الحكومية بشفافية عبر نشرها بطريقة مدروسة علي الانترنت، وتنشيط العملية الديمقراطية بتشجيع نشر أجندات الأحزاب وإقامة المنتديات الالكترونية الحكومية التي تناقش سياسات الحكومة بشكل عام. [١]

كما عرفها(جمال محمد غيطاس، ٢٠٠٩) بأنها: "عملية توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية في انتاج وجمع وتصنيف وتحليل وتداول جميع المعلومات والبيانات والمعارف

---

(١) مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤): مرجع سابق، ص ٣٦٦.

(٢) عبدالله عبدالعزيز الموسي (٢٠١٠): **مقدمة في الحاسب والانترنت**، ط٦، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ص ٣٤.

(٣) جمال محمد غيطاس(٢٠٠٩): **الديمقراطية الرقمية**، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب- مكتبة الأسرة، القاهرة، ص٤٠.

(٤) Macintosh, A. (٢٠٠٤): "Characterizing E-Participation in Policy-Making"**, the ٣٧th Hawaii International Conference on System Sciences**, ٥-٨ Jan, Big Island, USA, P.٣.

المتعلقة بممارسة قيم الديمقراطية وآلياتها المختلفة بغض النظر عن الديمقراطية وقالبها الفكري ومدي انتشارها وسلامة مقصدها وفاعليتها في تحقيق أهدافها".[٢]

ويلاحظ في هذا التعريف تأكيده علي عملية اتاحة المعلومات على الانترنت كخطوة من خطوات تطبيق الديمقراطية الرقمية، دون التطرق لأهدافها أو وسائلها.

كما عرفت أيضاً بأنها:" عملية استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات ووسائط الاتصالات المتقدمة وجميع وسائل الاعلام(الانترنت، الهواتف الذكية) بهدف توسيع المشاركة السياسية للمواطنين في المجتمعات الديمقراطية".[٣]

وبأنها: عملية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والاتصالات الكمبيوترية عبر وسائل الاعلام المتنوعة كالإنترنت والإذاعات التفاعلية والهواتف الرقمية لتعزيز الديمقراطية السياسية ومشاركة المواطنين في التواصل الرقمي.[٤]

وهنا بدأ التركيز علي الوسائل المستخدمة لتحقيق الديمقراطية الرقمية، وهذا يتفق مع رأي الكثير من الباحثين الذين أكدوا علي أن الديمقراطية الرقمية ليست نوعاً جديداً من الديمقراطية ولكنها شكل جديد لممارسة الديمقراطية بصورة أفضل يمكن فيها توفير الوقت والجهد والمال والوصول لأكبر عدد ممكن من الناس وخصوصاً الشباب.

كما عرفها (عصام جابر رمضان، ٢٠١٣) بأنها: " شكل من أشكال الديمقراطية المباشرة التي تستعمل شبكة الانترنت وتقنيات اتصال أخري لتجاوز بطء وبيروقراطية الديمقراطية التقليدية".[٥]

---

(١)عباس بدران (٢٠٠٤): **الحكومة الالكترونية من الاستراتيجية الى التطبيق**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص ١٣٤.

(٢) جمال محمد غيطاس: مرجع سابق، ص ٤٥.

(٣) Fikes, T. L. (٢٠٠٥): **Electronic democracy and citizen participation: The challenge of the digital divide,** Ph.D., THE School OF Policy, Planning, and Development, University of Southern California, p٢٣.

(٤) Hacker, K. L. & Dijk, J. V. (٢٠٠٠): What is Digital Democracy?, In: Hacker, Kenneth L. and Jan Van Dijk (Eds.). **Digital Democracy: Issues of Theory and Practice**, Thousand Oaks, California, p١.

(٥) عصام جابر رمضان: مرجع سابق، ص ١٤٣.

فضلاً عن تعريفها بأنها: "توظيف الاعلام الرقمي في خدمة القضايا السياسية وتفعيل القنوات الاتصالية بين النخب السياسية والرأي العام، وتطوير اليات صنع السياسات".[١]

ومؤخراً بدأ المصطلح يظهر في بحوث ودراسات التربية فنجد من يعرفها بأنها: "استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة الفعاليات التعليمية داخل الكلية، بهدف دعم السلوك الديمقراطي لدي الطلاب، وضمان مشاركتهم في الفعاليات المختلفة داخل الكلية".[٢]

كما تم تعريفها بأنها: محاولة ممارسة الديمقراطية دون حدود الزمان والمكان والظروف المادية باستخدام تكنولوجيا لاتصالات والمعلومات بجانب الممارسة التقليدية وليس بديلاً تاماً عنها [٣]، ويركز هذا المفهوم علي شكل الديمقراطية في كونها افتراضية لا تشترط الالتقاء والتجمع في زمان أو مكان محدد في الواقع.

وهكذا يمكن فهم الديمقراطية الإلكترونية على أنها قدرة بيئة الاتصال الجديدة على تعزيز درجة ونوعية المشاركة العامة للمواطنين في الحكم. [٤]

وقد ذهبت بعض التعريفات الى ذكر القطاعات المستفيدة من الديمقراطية الرقمية، فنجد من يعرفها بأنها: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل القطاعات الديمقراطية (الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمسؤولون والمنتخبون ووسائل الإعلام والأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية) في جميع العمليات السياسية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. [٥]

---

(١) خالد صلاح الدين حسن علي (٢٠١١): الديمقراطية الرقمية: تطبيقاتها العالمية وآفاق مستقبلها في الوطن العربي في إطار تحليل النظم، **مجلة الاذاعات العربية**، (مجلة فصلية يصدرها اتحاد اذاعات الدول العربية)،ع٣، ص٥٨.

(٢) رمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر: مرجع سابق، ص ١٨٩.

(٣) Hacker, K. L., & van Dijk, J.: **Op.cit.**

(٤) Al Amer, M.(٢٠٠٩): **Electronic Democracy Strategy For Bahrain**, Ph.D., De Montfort University, p ٧١.

(٥) CLIFT, S. (٢٠٠٣): **e-Democracy, e-Governance and Public Network**, Available at: (Accessed ٢-٧-٢٠١٧): http://www.publicus.net/articles/edempublicnetwork.html

فضلاً عن أن بعض العلماء قد اهتموا بدراسة العلاقة بين الحاكم والمحكوم، فنجد "كولمان" يعرفها بأنها: عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين العلاقات الديمقراطية بين الحاكم والمحكوم.(١)

ومما سبق يتضح قلة تعريفات الديمقراطية الرقمية في الدراسات التربوية، وهو ما دفع الباحث لمحاولة وضع تعريف إجرائي للديمقراطية الرقمية بالجامعة وتعريفها بأنها: عملية استخدام الطلاب لتكنولوجيا المعلومات في الاتصال والتواصل مع هيئة التدريس والقيادات، لمناقشة قضاياهم، واشراكهم فيما يخصهم من قرارات، وتبادل المعلومات والمعارف، وتنفيذ فعالياتهم وأنشطتهم المختلفة بسهولة ودون تتبع أو ترهيب للمعارضين منهم.

ثانياً: أهمية الديمقراطية الرقمية

تعد الديمقراطية الرقمية وسيلة هامة لتقليص التلاعب بالنتائج إذا تم تطبيقها بشكل جيد في عمليات التصويت الالكتروني أو ما يسمي الاقتراع الالكتروني، فالنتائج تعرض لحظياً أمام الجميع، فضلاً عن السرعة في إحصائها، ومشاركة أكبر عدد ممكن من الأفراد وفق ما يسمح به وقتهم ودون جهد يذكر وبأقل تكلفة ممكنة(٢)، كما أن من اهمية الديمقراطية الرقمية ما يلي: (٣)

١)تسهيل الوصول إلى المعلومات والمعرفة بصفة عامة.
٢)تحسين أنظمة التصويت أو الانتخاب في الدول وتوفير اليات متعددة للتغذية الراجعة
٣)تهيئة مناخ ملائم للعمل السياسي الجماعي
٤)التشجيع على توحيد الاهتمامات وتقريب وجهات النظر بين التيارات المتناقضة وتشجيع صياغة الأفكار من جانب المواطنين
٥)توفير خدمات وبرامج تستهدف مجموعات وفئات محددة في المجتمع والحد من وسائل الإعلام المطبوعة ذات التكلفة الباهظة.

إضافة الى أن للديمقراطية الرقمية دور كبير في تدعيم حقوق الانسان حول العالم في الفترات الأخيرة، حيث أصبح من الصعب إخفاء عمليات القمع التي كانت تحدث من قبل بعض الحكومات، كما شكلت الديمقراطية الرقمية ورقة ضغط على الحكومات لإعطاء المواطنين المزيد

(١) Coleman, S. (١٩٩٩): Can the new media invigorate democracy?, **The Political Quarterly**, ٧٠ (١), p. ١٦.

(٢) شعبان رمضان (٢٠١٠): مرجع سابق، ص١٢٠

(٣) Fikes, T. L.: **Op.Cit**., p ٢٦.

من الحقوق وتلبية العديد من مطالبهم، وذلك بتدويل القضايا ونشرها محلياً وعالميا وتكوين رأي عام قوي يجبر الحكومات على مراعاة حقوق الأفراد. [١]

فضلاً عن الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه الديمقراطية الرقمية في المؤسسات التعليمية، نظراً لأهميتها الكبيرة فيما يلي: [٢]

١) اتاحة الفرصة لجميع الأفراد للمشاركة في كافة الانشطة السياسية والتعليمية، وتوعية الافراد بتأييد أو معارضة القرارات وفقاً لاتجاهات الأغلبية نحوها.
٢) توفير المجال للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في المشكلات والقضايا السياسية والتعليمية والاجتماعية، مما يسهم في تنمية وعيهم السياسي وتحويلهم الى مواطنين فاعلين يشعرون بالمسئولية الاجتماعية تجاه جامعتهم ومجتمعهم.
٣) إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتبادل المعارف والمعلومات السياسية والتعليمية وتبادل وجهات النظر حول القضايا المختلفة.

مما سبق يتضح أن تعزيز الديمقراطية الرقمية بالجامعة وسيلة هامة لبناء جيل واعٍ من الطلاب، قادر على التعبير عن آرائه بحرية دون خوف أو ترهيب، واختيار ممثليه بجدارة في العمليات الانتخابية، كما أنها وسيلة هامة في التواصل المباشر مع المسئولين لحل المشكلات التعليمية ومناقشة القضايا الهامة المتعلقة بهم بدون أي حواجز أو عراقيل، إضافة الى ما توفره من وقت وجهد وتكلفة على الجامعة بوجه خاص وعلى الدولة بوجه عام.

ثالثاً: أهداف الديمقراطية الرقمية

تسعى الديمقراطية الرقمية الي تسهيل معاملات الأفراد، وتوفير العديد من المزايا أمام الطلاب لجذبهم إلى المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية، ودمجهم مع صانعي القرارات والسياسات في بوتقة واحدة، كما تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية: [٣]

١.تعزيز مشاركة المواطنين في الحكم المحلي.
٢.تعزيز أدوار المجتمع المدني ممثلة في الجمعيات المحلية.
٣.المساعدة علي سد الفجوة الرقمية بين المواطنين.
٤.توفير الأدوات التكنولوجية المتعددة للمواطنين للمشاركة في عمليات صنع القرارات المحلية التي تمسهم بصورة مباشرة

---

(١) مركز هردو (٢٠١٧): الديمقراطية الرقمية وظاهرة رقمنة السياسة، القاهرة، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، ص ١٣.

(٢)عيسي محمد ابراهيم الأنصاري ورمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر: مرجع سابق ، ص ١٧١-١٧٢.

(٣) عصام جابر رمضان: مرجع سابق، ص ١٣٤.

فضلاً عن قدرتها علي زيادة حجم التفاعل والمشاركة بين الشباب وقيادات الدولة ومؤسساتها، وتمكين الشباب وإعطائهم حق التفاعل والاستفسار والتعبير عن رأيهم علي صفحات الانترنت ومتابعة نتائج الاحداث لحظة بلحظة خصوصاً أثناء الانتخابات، وأيضاً سرعة العمليات الرقمية واختصارها للزمن واتساع حدودها، فالقارئ مثلاً قد يقرأ الخبر السياسي في أكثر من مكان ويستطيع التعرف أكثر على التفاصيل الدقيقة كلما تعمق في عمليات البحث، فضلاً عن التحرر بشكل كبير من الرقيب الذي قد يتتبع الفرد أثناء حواره وتفاعلاته مع الناس أثناء الديمقراطية التقليدية، وأيضاً الاقتصاد في النفقات والاستغناء عن أطنان الورق والكثير من المستلزمات التي تكلف الدولة ملايين الجنيهات في العمليات التقليدية. (١)

بالإضافة إلى حل مشكلة المهاجرين والعاملين بالخارج وإدماجهم في الحياة السياسية من جديد وربطهم دائماً بما يجري من أحداث على أرض الوطن، والتعرف علي آرائهم والأخذ بأصواتهم في العمليات الانتخابية. (٢)

ومما سبق يتضح أن الديمقراطية الرقمية بالجامعة تهدف الى تعزيز التواصل بين الطلاب والمسئولين، وتقديم التغذية الراجعة للمسئولين حول القرارات واللوائح الجديدة، إضافة الى تشجيع الطلاب على الاندماج في الحياة السياسية داخل الجامعة وخارجها، وازالة العقبات التي تعوق الطلاب عن المشاركة في حل القضايا التعليمية وتنفيذ أنشطتهم بطريقة الكترونية.

رابعاً: خصائص الديمقراطية الرقمية

للديمقراطية الرقمية خصائص تميزها عن الديمقراطية التقليدية وعن باقي الممارسات السياسية يمكن توضيحها فيما يلي: (٣)

١) تعتبر الديمقراطية الرقمية وليدة التلاحم العميق بين أدوات ممارسة المواطن للديمقراطية وبين انجازات الثورة التكنولوجية والتطور الهائل في مجال الاتصالات، فظهور مصطلح الديمقراطية الرقمية يعد نتيجة واضحة للثورة الرقمية.

٢) تحتاج الديمقراطية الرقمية إلى وجود بنية تحتية وتكنولوجية جيدة تتيح التواصل بين كافة أفراد المجتمع، وتسمح للأفراد بحرية التعبير عن آرائهم، وتوفير المعلومات وسهولة تداولها.

---

(١) فاطمة الزهراء تنيو (٢٠١٥) :الصحافة الإلكترونية: هل هي أداة جديدة لتعزيز الديمقراطية؟، **مجلة دراسات**، الجزائر، ع٣٧، ص ١٨٤.

(٢) محمد لعقاب (٢٠٠٩): الانترنيت والديمقراطية الجديدة نحو انتخابات الكترونية وتعزيز الاهتمام السياسي، **دراسات استراتيجية** (مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية – الجزائر)، ع٨، سبتمبر، ص٩٨.

(٣) جمال علي الدهشان: مرجع سابق، ص ١٤٨، ١٤٩.

٣) يصعب تحقيق الديمقراطية الرقمية في ظل غياب الديمقراطية التقليدية، إلا أن هناك بعض الحالات التي ساهمت فيها الديمقراطية الرقمية في تدعيم الديمقراطية التقليدية، بل ولعبت دور الموجه الجيد لعمليات الديمقراطية التقليدية، كما حدث بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير وما تلاها من استحقاقات انتخابية.

٤) لا تختلف كثيراً عن كل تطور جديد، فلها بعض المميزات وبعض العيوب، إلا أنه يمكن تلافي عيوبها وتحقيق الاستفادة القصوى من مميزاتها.

يحتاج تطبيقها إلى نشر الثقافة الالكترونية بين فئات الشعب وحرية تداول المعلومات وتوافرها، مع وضع التشريعات والقوانين التي تنظم تعامل الافراد مع تكنولوجيا المعلومات.

خامساً: أبعاد الديمقراطية الرقمية

لم يتفق الباحثون على ابعاد محددة للديمقراطية الرقمية وربما يرجع ذلك لحداثة المفهوم، أو لاختلاف تخصصاتهم ووجهات نظرهم حول هذه الأبعاد، فهناك من يرى أن للديمقراطية الرقمية ثلاثة أوجه رئيسة من حيث شكل التفاعل أو الممارسة هي: [١]

١) إعلام المواطن إلكترونياً: عن طريق تزويده بالمعلومات والمعرفة اللازمة باستمرار، وهو ما يمكنه من المشاركة بوعي وبفاعلية في العملية الديمقراطية.

٢) استشارة المواطن الكترونياً: وغالباً ما يتم ذلك في القضايا الهامة والجدلية، والتي تحتاج فيها الحكومة إلى معرفة رأي المواطنين قبل إصدار أي قرارات أو اتخاذ أي اجراءات.

٣) المشاركة النشطة للمواطن الكترونياً: وفي هذه الحالة يبدأ المواطن في التعبير عن رأيه وقضاياه بحرية، وتوصيل صوته للقادة والمسئولين عن طريق أدوات ووسائل الديمقراطية الرقمية المتعددة.

وقد صنفت المشاركة الالكترونية ثلاثة مستويات هي (التمكين الالكتروني، الانخراط الالكتروني، التفويض الالكتروني)، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:[٢]

- التمكين الالكتروني (e-enabling): يهدف الى توفير معلومات على شبكة الانترنت يسهل الوصول اليها وفهمها من قِبل قطاعات كبيرة من أفراد المجتمع.
- الانخراط الالكتروني(e-engaging) استشارة جمهور واسع من الناس ومناقشتهم في القضايا والأمور المختلفة.

([١]) شعبان رمضان: مرجع سابق، ص ١١٣-١١٥.

([٢]) Macintosh, A.: **Op.Cit**, p٣.

- التفويض الالكتروني (e-empowering): وفيه يزود المواطنون صانعي السياسات بالأفكار من أسفل لأعلى، ويلعبون هنا دور المنتج وليس المستهلك للسياسات.

وقد عبر سيراجول (SIRAJUL,٢٠٠٨) عن هذه المستويات الثلاثة في الشكل البياني التالي:

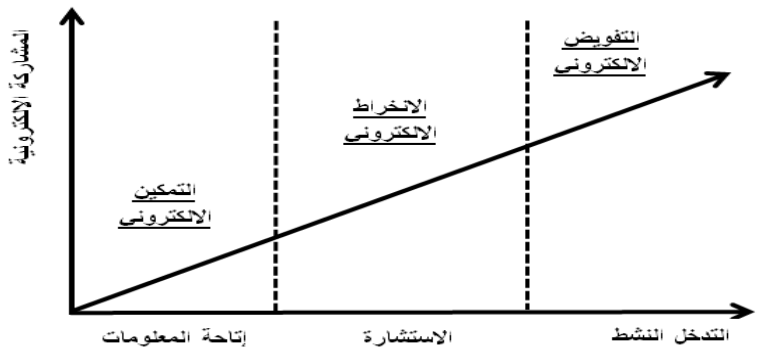

شكل (١) مستويات المشاركة الالكترونية. [١]

يتضح من الشكل السابق أن التمكين الالكتروني هو أول خطوات المشاركة الالكترونية، ورغم أنه ليس أعلاها إلا أنه أهمها، لأنه لن تكون هناك مشاركة الكترونية أصلاً مالم يتوفر للأفراد المعلومات الكافية والدعاية لهذه المشاركة ، بل وتوفير الأدوات اللازمة لهذه المشاركة، كما يأتي الانخراط الالكتروني في المستوى الثاني الذي يندمج فيه الفرد مع الآخرين على الشبكة ويقيم معهم حوارات ومناقشات بناءة حول القضايا المختلفة، أما بالنسبة للتفويض الالكتروني فهو أعلى المستويات التي يتوفر بها أكبر قدر ممكن من الثقة، بحيث يتلقى صانع السياسة آراء المواطنين ويسير وفق الأغلبية، كما يحدث في الاستفتاءات والاستطلاعات الالكترونية الرسمية، وهم بذلك يشاركونه إدارة مستقبلهم وتسيير أمورهم بشكل.

كما يشير عبدالحميد بسيوني(٢٠١٠م) إلى أن للديمقراطية الرقمية خمسة أبعاد هي: [٢]

---

(١) SIRAJUL, I. M., (٢٠٠٨). Towards a sustainable e-Participación implementation model, **European Journal of e Practice**, N٠. ٥ , p٦.

(٢) عبدالحميد بسيوني: الديمقراطية الالكترونية (ط٢)، الاسكندرية، دار الكتب العلمية، ص ١٣٥.

١)أنظمة الاقتراع الالكترونية: عن طريق اعتماد أنظمة موثقة وأمينة وسهلة الاستخدام وتسمح للناخب بالانتخاب مرة واحدة فقط.
٢)الأنشطة السياسية عبر الانترنت: من خلال تشجيع نشر أجندات الأحزاب والقوى السياسية والتواصل المباشر مع المواطنين عن طريق الصفحات الالكترونية للمؤسسات والقادة السياسيين.
٣)الشفافية والثقة الالكترونية: عبر نشر الوثائق والحقائق اللازمة للمواطنين باستمرار عبر المواقع الحكومية الرسمية
٤)المشاركة الديمقراطية: ويقصد بها استطلاع رأي الشعب إلكترونياً ونشر القرارات الحكومية قبل اتخاذها من أجل أخذ رأي المواطنين فيها
٥)الفجوة الرقمية: وهي من أهم الأبعاد لما لها من تأثير سلبي علي أهداف الديمقراطية الرقمية، فأعداد المتعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا مازالت قليلة خصوصاً بين كبار السن، مما قد يوجد نوعاً من حكم أصحاب الويب فقط أو ما يعرف بالوبقراطية (Webcracy).

وقد صنف (جمال علي الدهشان) أبعاد الديمقراطية الرقمية إلى ست مستويات، تتدرج من البسيط للمعقد كما يلي:[١]

١)مستوي حرية التعبير: ويتمثل في اتاحة الفرصة للجميع بعرض آرائهم وتصوراتهم حول كافة القضايا والموضوعات، والتعليق وعرض وجهة النظر في كل ما يعرض من أخبار من خلال الصفحات الشخصية والمدونات والمواقع الاخبارية.
٢)مستوي معالجة قضايا المجتمع المختلفة: عن طريق التواصل مع المسئولين من خلال صفحاتهم الرسمية ومن خلال الصفحات الرسمية للمؤسسات عبر الانترنت.
٣)مستوي اتاحة فرص التعبير لكافة القوي السياسية: ويتم ذلك بتوفير الروابط السياسية بين المواطن والمسئول مباشرة لتحقيق ما يسمي بالتصرف وفق حاجات ورغبات المواطنين.
٤)مستوي الاستفادة من الآراء الفنية لكافة الفئات المهنية في كافة القطاعات في المجتمع من خلال الصفحات المتخصصة لتلك الفئات.
٥)مستوي الاهتمام المتوازن بقضايا المناطق الجغرافية والفئات الجماهيرية المختلفة: من خلال سهولة استخدام الوسائل التواصلية وقدرتها علي الضغط وسرعة وصولها للمهمشين والفقراء.
٦)مستوي التصويت في الانتخابات والاستفتاءات: وذلك بإتاحة فرص المشاركة الجماهيرية في الانتخابات والاستفتاءات واستطلاعات الرأي.

كما أن هناك من يرى أن للديمقراطية الرقمية أربعة اشكال يمكن توضيحها فيما يلي: [١]

---

(١) جمال علي الدهشان: مرجع سابق، ص ١٤٧، ١٤٨.

الاتصال في اتجاه واحد: كالاستماع والتلقي من جهة واحدة فقط مثل البريد الإلكتروني واستطلاعات الرأي على الانترنت

١) الاتصال في اتجاهين: الدردشة، لوحات الإعلانات على الانترنت.
٢) المناقشة عبر الإنترنت: منتديات السياسة الإلكترونية التي تقدمها الحكومة للمناقشة بشأن موضوع معين.
٣) إدارة الشؤون العامة من خلال الشراكات واختيار المواطنين للمواضيع على منتديات السياسة الإلكترونية ومناقشة تلك المواضيع مع القادة السياسيين

وقد حدد (كيم وتشان جون kim, Chan-Gon) أربعة مستويات للديمقراطية الرقمية، وقاما بوضع مؤشرات محددة لهذه الأبعاد يمكن عرضها فيما يلي: [٢]

١) **اتاحة المعلومات:** ومن أهم مؤشرات هذا المستوى
- اتاحة الوثائق المتعلقة بقضايا السياسات (التقارير السنوية، المنشورات وغيرها)
- عرض مفصل للميزانيات أمام المواطنين
- التنويه الدائم عن السياسات المقترحة، والمشاريع، والقوانين، والقواعد
- عرض محاضر الجلسات العامة
- عرض الفيديوهات المؤرشفة للمناسبات العامة
- البث الشبكي لأحداث الهامة
- استخدام النشرات الإخبارية بالبريد الإلكتروني، أو تنبيهات البريد الإلكتروني
- تسهيل البحث على المواطن في المواقع الالكتروني

٢) **الاستماع / والتغذية الراجعة:** ومن أهم مؤشرات هذا المستوى
- رسائل البريد الإلكتروني إلى المسؤولين وصانعي السياسة
- الأسئلة والأجوبة على الإنترنت
- السماح بالتعليقات العامة عبر الإنترنت حول السياسات والمشروعات والقوانين المقترحة وغيرها
- التقييمات عبر الانترنت
- استطلاعات الرأي عبر الإنترنت
- صفحات رسمية للتواصل مع المواطنين على الانترنت
- وضع قواعد إلكترونية تنظم الحوار الالكتروني
- امكانية تقديم طلبات للحصول على معلومات عبر الإنترنت
- الاجتماعات الإلكترونية

([١])Kim, Bo-Heum. (٢٠٠١): **A study of citizen participation and e-democracy at local level**, Ph.D., Chungbuk National University, Korea, p. ٢٦.

([٢]) kim, Chan-Gon**: Op.Cit**., p.٢٦-٢٨.

- جلسات الاستماع العامة عبر الإنترنت

٣) **المداولات والتفويض الالكتروني:** ومن أهم مؤشرات هذا المستوى
- مناقشات البريد الإلكتروني
- منتديات السياسة عبر الإنترنت
- الاجتماعات الإلكترونية الرسمية المجدولة
- المؤتمرات عبر الإنترنت
- الدردشات المباشرة مع السياسيين والقادة

٤) **صناعة القرارات عبر الإنترنت:** ومن أهم مؤشرات هذا المستوى
- الالتماسات الإلكترونية
- التحكيم الإلكتروني
- الاستفتاءات الإلكترونية
- التصويت على الإنترنت (التصويت الإلكتروني) في الانتخابات

ولكي تتوفر الديمقراطية الرقمية بالمؤسسات ويتمتع الأفراد بالحرية الرقمية التامة داخل هذه المؤسسات لابد من الاهتمام بأربعة أبعاد رئيسة، يأتي في مقدمتها الاتاحة للأجهزة والمعلومات معاً، بالاضافة إلى الخصوصية المتمثلة في قدرة الأفراد على الحفاظ على سرية معلوماتهم وبياناتهم الشخصية والتحكم في من يمكنهم الوصول الى هذه المعلومات سواء كانوا أفراد أو مؤسسات أو حكومات، فضلاً عن حرية التعبير دون تعقب أو ترهيب، وحرية الاستخدام والابتكار.[١]

مما سبق يتضح أن الأبعاد سالفة الذكر متنوعة ومختلفة ومنها ما ينطبق على الجامعة ومنها ما ينطبق على المجتمع الخارجي بصفة عامة، لذلك ترى الدراسة الحالية أنه يمكن استخلاص أهم أبعاد الديمقراطية الرقمية بالجامعة فيما يلي:

١) التثقيف الرقمي: لتنمية معارف ومهارات الطلاب حول الكمبيوتر والانترنت واستخدام التكنولوجيا بفاعلية، بالاضافة الى الالتزام بالقيم والأخلاقيات الرقمية وتنمية المسئولية الرقمية لدى الطلاب.
٢) الاتاحة: للأجهزة والانترنت، فضلاً عن اتاحة البرامج والمعلومات أمام الطلاب .
٣) المشاركة النشطة من قبل الطلاب: وهي متدرجة من المشاركة البسيطة غلى المعقدة كالتالي(التصفح – التعبير بالإعجاب أو النشر- المناقشة والمداولات والتصويت

(١) محمد الطاهر(٢٠١٣): الحريات الرقمية (المفاهيم الاساسية)، القاهرة، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، ص٥ - ٩

الإلكتروني- صناعة القرار عبر الانترنت- ممارسة الأنشطة التعليمية والطلابية اللازمة لتنفيذه عبر الانترنت أيضاً- التفويض الالكتروني للغير لممارسة النشاط).

٤) الحوكمة الإلكترونية: والتي تتمثل في انتقال المؤسسة الكترونياً للفرد وسعيها للوصول إليه في مكانه لكي تزوده بالمعلومات أو تحصل منه على المعلومات أو توفر له الخدمة، كإعلام الطلاب الكترونياً بما يخصهم من موضوعات وبما يتم إصداره داخل الجامعة من قرارات وما يتم تنفيذه من إنجازات واستشارة الطلاب الكترونياً بأنظمة الاقتراع الإلكترونية والتصويت في الانتخابات الطلابية واستطلاعات الرأي الجامعية

٥) الالتزام بالشفافية لبناء الثقة الإلكترونية مع الطلاب، ويمكن الوصول لذلك بعرض المعلومات الصحيحة والبعد عن المعلومات الناقصة والمغلوطة

٦) الحفاظ على الخصوصية : فيما يتعلق بسرية معلومات الأفراد وعدم قدرة الأشخاص أو المؤسسات أو الحكومات على اختراقها بطرق غير قانونية، والقضاء على البرمجيات الخبيثة، والتحكم في من يمكنه الوصول اليها والاطلاع عليها.

سادساً: مبررات تطبيق الديمقراطية الرقمية في المؤسسات الجامعية

بعد أن ظهر قصور دور الديمقراطية التقليدية في دمج الشباب في الحياة السياسية وتقديمهم لتولي زمام الأمور في معظم مناحي الحياة، كان لابد من البحث عن شكل جديد أكثر جذباً لطلاب الانترنت، ولقد بدأت الديمقراطية الرقمية في لعب هذا الدور، خاصة وأن هناك العديد من المبررات التي تحتم على الدولة بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة تدريب الشباب على هذا الشكل الجديد لممارسة الديمقراطية، ومن هذه المبررات ما يلي:

١) زيادة انتشار الانترنت والاعتماد علي التكنولوجيا التي أصبحت لغة العصر ولغة الشباب الذي يحتاج من الكبار وصانعي السياسة أن يتواصلوا معه بلغته التي يفهمها وهي لغة الانترنت، فقد وصلت نسبة مستخدمي الحاسب الآلي في مصر عام ٢٠١٨م إلى ٥٠ % ، منهم ٤٤,٣% يدخلون على صفحات الانترنت بما يعادل تقريباً ٣٧,٨ مليون نسمة، بينما وصلت نسبة مستخدمي الهواتف المحمولة الى ٩٠,٧% من المصريين. [١]

٢) زيادة عدد السكان في مصر والذي وصل الى ١٠٤,٢ منهم تقريباً ٩٤,٧ مليون نسمة في الداخل وحوالى ٩,٥ مليون مصري بالخارج، والحاجة الى وسيلة آمنة للوصول السريع لهم، وتغطية هذا العدد الكبير من السكان مقارنة بالإمكانات الاقتصادية للدولة [٢]، وقد

([١]) جمهورية مصر العربية- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات(٢٠١٨): **نشرة مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات**، عدد ربع سنوي، مارس، ص٧.

([٢]) جمهورية مصر العربية- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠١٧): **النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م**، القاهرة، ص١.

وصل عدد طلاب التعليم الجامعي الى ٢,٧ مليون طالب جامعي، مما يستدعي الاهتمام بهذه الفئة التي تمثل صفوة الشباب وتلبية حقهم في الحصول على ديمقراطية رقمية. (١)

٣) ظهور العديد من المشكلات للديمقراطية التقليدية مثل ضياع الوقت والجهد على الدولة والمواطنين، والزحام الذي يحدث باستمرار أمام اللجان في الانتخابات المصرية ، والذي استدعى في بعض الفترات مد فترات التصويت أمام الناخبين.

٤) التكلفة الباهظة لأي انتخابات أو استفتاءات أو استطلاعات رأي تجريها الدولة، حيث أوضح خبراء اقتصاديون أن إجمالي تكلفة الاستحقاقات السياسية التي بدأت في مصر منذ ثورة يناير ٢٠١١ وحتى انتخابات الرئاسة ٢٠١٨م تزيد عن ٢٠ مليار جنيه. (٢)

٥) تسهيل التواصل مع المسئولين في أي وقت وفي أي قضية دون تكلفة تذكر، حتى يشعر المواطن بأنه يحكم مع الدولة، مما يزيد من انتمائه لوطنه وانتاجيته.

سابعاً: أدوات الديمقراطية الرقمية

تتطور وسائل وأدوات الديمقراطية الرقمية بتطور التكنولوجيا مع الزمن، حيث ظهر في البداية بعض الأدوات المحددة كما يلي: (٣)

١.العرائض الإلكترونية:

هي عبارة عن كتابة عريضة ووضعها في أحد المواقع الإلكترونية المخصصة لذلك، أو تصميم موقع الكتروني خاص بموضوع العريضة الإلكترونية، ويمكن نشر موضوعها عن طريق الروابط والقوائم البريدية لمناقشة قضايا معينة، أو المطالبة باتخاذ قرارات أو اجراءات معينة، أو إصدار قانون معين، وحث الناس على التوقيع على هذه العريضة بإدخال الاسم والبريد الإلكتروني والضغط على الزر المخصص للتوقيع لتجميع أكبر عدد ممكن من الأفراد عليها. (٤)

---

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: **إجمالي أعداد الطلاب المقيدين بالجامعات الحكومية والأزهر**، متاح على الرابط الآتي: (الدخول ٢٠١٨/١/١)

http://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?page_id=٦١٤٢&ind_id=١٠٨٢

(٢)خالد حسني: **٢٠ مليار جنيه تكلفة الانتخابات بمصر منذ ثورة يناير**، متاح على موقع العربية الاتي: (تم الدخول: ٢٠١٨/٢/١م) https://www.alarabiya.net

(٣) شعبان رمضان: مرجع سابق، ص ١١٧- ١٢٠.

(٤) متعب بن شديد بن محمد الهماش(٢٠٠٨): قياس الرأي العام الالكتروني، ندوة إدارة وتطوير أداء مراكز قياس الرأي العام، المنعقدة في الفترة ١٦ -٢٠ نوفمبر ، بالمنظمة العربية للتنمية الادارية بالشارقة- الامارات، ص ٩٩.

وقد أصبحت العرائض الإلكترونية في بعض الدول في الوقت الحالي وسيلة هامة للمواطنين للتعبير عن القضايا التي تهمهم ويتم تقديمها للسلطات العليا للبت فيها عوضاً عن المظاهرات والاضرابات والاعتصامات الفئوية وغيرها، كما تلعب دوراً هاماً في تشكيل الرأي العالم الإلكتروني في بعض المؤسسات بل وبعض الدول أحياناً.

٢.المنتديات الإلكترونية:

هي تقنية تسمح للمستخدمين بإرسال موضوعات للأعضاء يقرأونها ويعلقون عليها، إما بطريقة خطية أو متعاقبة، أو متداخلة، وقد يشتمل المنتدى الواحد على أبواب مختلفة يتخصص كل منها في موضوع بعينه، فتكون بذلك الموضوعات المطروحة للنقاش متنوعة تلبي رغبات الجميع. (١)

ومما يجعلها أكثر جذباً للطلاب، أن الطالب لا يقتصر دوره بتسجيل رغباته ومشكلاته ولكنه أيضاً يدخل في حوار ونقاش مع أقرانه ومع المسئولين حول تلك القضايا علي صفحات المنتديات الإلكترونية، بل انه أيضاً قد يدخل مع المسئولين في نقاش حول الخطط المستقبلية والتحضيرية للمؤسسات والوزارات لتعديلها وفق ما يتفق عليه الأغلبية وما يلبي رغبات الجميع.

٣.البريد الإلكتروني:

يسمح البريد الإلكتروني للمستخدمين بالتواصل مع بعضهم ومع المسئولين في أسرع وقت وبأقل جهد وتكلفة، وقد أصبح لمعظم المؤسسات والقادة السياسيين بريد الكتروني رسمي يمكن من خلاله تلقي شكاوي ورغبات المواطنين ومتابعتها، بل ويمكن أيضاً فتح نقاش حول القضايا المطروحة من خلال هذه الخدمة.

ومع تطور العصر ظهرت أدوات ووسائل جديدة، وأصبحت تشغل اهتمام العدد الأكبر من الناس، وقد أضاف جمال الدهشان هذه الأدوات كما يلي: (٢)

١.شبكات التواصل الاجتماعي:

ظهرت في عالم الانترنت منذ أعوام قليلة وتتيح لكل فرد انشاء صفحة أو أكثر خاصة به بطريقة مجانية، ويمكن عن طريقها التواصل مع أعضاء آخرين بتلك الشبكات، وقد تطور نشاطها في الفترة الاخيرة لتصبح وسيلة احتجاجية وتعبيرية، يعبر فيها الأفراد عن مشكلاتهم وآرائهم علي صفحاتهم وأيضاً علي صفحات المسئولين، ويعد (الفيس بوك، والتويتر، واليوتيوب، والواتس أب) أبرز شبكات التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي.

٢.المدونات:

---

(١) سليمان احمد حرب (٢٠١٦): معايير تصميم المنتديات التعليمية الالكترونية المضبوطة، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح**، مج ٥، ع١٠، ص ١٣٦.

(٢) جمال علي الدهشان: مرجع سابق، ص ١٥١، ١٥٣.

وهي مقابل للكلمة الانجليزية (Blog) وهي اختصار لكلمتي (Web Log) والتي تعني سجل الشبكة، وهي من اكثر الآليات سهولة في النشر علي الانترنت دون تعقيد، كما يمكن أن يتابعها أعداد كبيرة جداً من المسئولين.

وفي الفترة الأخيرة ومع زيادة التطور التكنولوجي والتوجه نحو الرقمنة أضاف **(عادل عبدالصادق، ٢٠٠٩)** التصويت التليفوني ومواقع التوقيع والتصويت الإلكتروني ويمكن توضيح ذلك كالآتي: [١]

١.التصويت التليفوني:

حيث يتم الاتصال التليفوني بالأفراد لأخذ آرائهم، كما يمكن للأفراد أنفسهم التعبير عن آرائهم بإرسال رسائل نصية معينة (SMS) لأرقام خاصة ومحددة خاصة بالمؤسسات والأفراد المسئولين عن التصويت.

وقد أكدت دراسة جريفين وهالبين (Griffin& Haplin, ٢٠٠٦) عن استخدام التليفون والرسائل النصية في تدعيم الممارسات الديمقراطية لدى الشباب، على أن عملية المشاركة الديمقراطية باستخدام التكنولوجيا الرقمية تعد أكثر موضوعية وجاذبية وتتميز بالديناميكية في تنظيم التفاعل مع الشباب. [٢]

٢.مواقع التوقيع والتصويت الإلكتروني:

أدي تطور تقنيات المعلومات والاتصال إلى ظهور أنماط جديدة من التصويت في الانتخابات واستطلاعات الرأي والاستفتاءات، منها التصويت الإلكتروني والتصويت عن بعد، وهذه المواقع تتيح فرصة التسجيل والتوقيع لعدد كبير من الافراد الذين يطالبون بتغيير أو تعديل سياسة معينة، وتكون هذه التوقيعات نوعاً من المعارضة السلمية المتحضرة، ويمكن عن طريق تشديد اجراءات الأمان واجراءات التحقق من الهوية استغلال هذه المواقع علي أكمل وجه في الانتخابات والاستفتاءات واستطلاعات الرأي كبديل للنظام التقليدي، وهو ما يوفر الوقت والجهد والتكلفة علي الدولة وعلي المواطنين، بل ويزيد من اعداد المشاركين الذين يتمكنون من التصويت في الوقت المناسب لهم ولظروف عملهم دون تعطيل عجلة الانتاج.

إلا أن للتصويت الإلكتروني مجموعة من المتطلبات التي يجب توفيرها لنجاح تلك العملية على الوجه الأكمل ، خاصة وأنها أهم عمليات الديمقراطية الرقمية، وكم هذه المتطلبات ما يلي: [٣]

---

(١) عادل عبدالصادق(٢٠٠٩): الديمقراطية الرقمية نمط جديد للممارسة السياسية، **مجلة الديمقراطية** ، (تصدرها وكالة الاهرام)، مج ٩، ع ٣٤، أبريل، ص ١٠٧-١٠٨.

(٢) Griffin, T.& Haplin, E. (٢٠٠٦): Using SMS texting to encourage democratic participation by youth citizens: a case study of project in an English authority, **the Electronic Journal of e-Government**, ٤(٢), p. ٦٥.

(٣) Al Amer M. A., **Op.cit.**, pp. ٩٤-٩٥.

١) توفير قدر كاف من الأمن الرقمي: مثل (الحماية من هجمات قراصنة الانترنت، الحماية من حملات التيارات والجماعات المعادية، تهديدات الجماعات الإرهابية، مشكلات شراء برامج وأنظمة التصويت، الهجمات ، الحماية من الفيروسات والبرامج الضارة، واختراق الخوادم وغيرها.
٢) بساطة عملية التصويت : أي جعلها غير معقدة على الناخبين لمنع حدوث أي أخطاء محتملة.
٣) توفير قدر كاف من الثقة: حتى يطمئن المواطن للنظام، مع مراعاة الدقة في التصويت.
٤) إخفاء هوية الناخبين، وسرية الاقتراع، لحماية من يمتلكون وجهات نظر مخالفة للسلطة.
٥) النزاهة : ويمكن تحقيقها بعرض الاحصاءات الصحيحة والدقيقة للنتائج.
٦) الحماية من التصويت المتعدد لنفس الشخص
٧) منع الانتحال، حتى لا يقوم شخص بالانتخاب مكان شخص آخر.
٨) المساواة في الوصول للتصويت للجميع، وعدم حرمان أي قطاعات من التصويت الإلكتروني وخصوصاً في المناطق الفقيرة والأقل في مستوى التعليم.

مما سبق يتضح لنا أن الديمقراطية الرقمية عبارة عن نظام متشعب يحتاج الى تضافر كافة الجهود والادارات الجامعية لتطبيقه على الوجه الأكمل، كما يحتاج الى خطة استراتيجية متكاملة لتعزيزه بالجامعة، ولوضع هذه الخطة لابد من التعرف على واقع الوضع الراهن للديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف، عن طريق التحليل البيئي (**SWOT Analysis**) للبيئة الداخلية والخارجية للجامعة (نقاط القوة، الضعف، الفرص، التهديدات)، وهذا ما ستحاول الدراسة تحقيقه في المحور التالي.

المحور الثالث: الإطار الميداني

تم فيه تناول الهدف من الإطار الميداني، ووصف أداة الدراسة وتقنينها، إضافة إلى عرض عينة الدراسة، وتحليل النتائج وتفسيرها.

١) الهدف من الاطار الميداني

يهدف الإطار الميداني الى الكشف عن واقع الوضع الراهن لجامعة بني سويف فيما يتعلق بالديمقراطية الرقمية؛ من خلال تحليل واقع البيئة الداخلية والخارجية للديمقراطية الرقمية بالجامعة، والوصول للإجراءات الضرورية لتحسين هذا الوضع في المستقبل القريب، والبيئة المحيطة بالجامعة هي مختلف القوى والمتغيرات التي تحيط بالجامعة وتؤثر فيها وتتأثر بها [١] ، ويمكن تقسيمها إلى:

- **متغيرات البيئة الداخلية**: هي المتغيرات التي تقع داخل حدود المؤسسة وتخضع لإداراتها، حيث تركز على تحليل كمية ونوعية الموارد المتاحة للمؤسسة سواء

(١) أحمد محمد غنيم (٢٠٠٤): **مداخل إدارية معاصرة لتحديث المنظمات**. القاهرة: المكتبة العصرية، ص. ١٩١.

المالية أو المادية أو البشرية أو التكنولوجية (نقاط القوة والضعف).[١]

- **متغيرات البيئة الخارجية**: هي المتغيرات التي تقع خارج حدود المؤسسة ولا تخضع لإداراتها، فتتضمن العوامل التي تحيط بالمؤسسة، والتي قد يترتب عليها منافع أو أضرار في المستقبل مثل العوامل والمتغيرات الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو البيئية أو الديموغرافية أو القانونية أو التكنولوجية أو الحكومية أو التنافسية وغيرها(نقاط الفرص والتهديدات).[٢]

٢) وصف أداة الدراسة وتقنينها

تمثلت أداة الدراسة في استبانة تحليل واقع الوضع الراهن SWOT للبيئة الداخلية والخارجية بجامعة بني سويف، للكشف عن نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات للديمقراطية الرقمية من وجهة نظر الطلاب.

وتم تقنين أداة الدراسة بحساب صدق الأداة وهو " قياس الأداة لما أعدت لقياسه"[٣] ، بعرضها على مجموعة من المحكمين في كليات التربية بجامعات بني سويف والفيوم والأزهر بالقاهرة، وتم الاستفادة من توجيهاتهم حتى وصلت إلى صورتها النهائية، وكان توزيع العبارات على المحاور قبل وبعد التحكيم كما يلي:

جدول (١) عبارات استبانة تحليل واقع الوضع الراهن للديمقراطية الرقمية قبل وبعد التحكيم

م	المحور	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم
١	نقاط القوة	١٧	١٦
٢	نقاط الضعف	٢١	١٦
٣	نقاط الفرص	٧	٧
٤	نقاط التهديدات	١١	١٠
	الاستبانة ككل	٥٦	٤٩

حيث كانت عدد العبارات في البداية (٥٦)عبارة، وبعد أخذ آراء المحكمين في العبارات من حيث مدي مناسبة كل عبارة وارتباطها بالمحور وصحة صياغتها العلمية واللغوية، وإضافة ملاحظاتهم أصبح عدد العبارات (٤٩) عبارة موزعة على المحاور الاربعة كما سبق.

---

(١) جمال الدين محمد المرسي(٢٠٠٣): **الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية-المدخل لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمة القرن الحادي والعشرين**. القاهرة: الدار الجامعية، ص. ٩٨.

(٢) ناديه العارف (٢٠٠٢): **التخطيط الاستراتيجي والعولمة**. القاهرة: الدار الجامعية، ص. ٢١.

(٣) بشير صالح الرشيدي (٢٠٠٠): **مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية مبسطة** ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص ١٦٧.

كما تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (٦٦) طالباً، وذلك بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين أحدهما يضم الاستجابات على الأسئلة الفردية والآخر الاستجابات على الأسئلة الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما بعد التأكد من اعتدالية التوزيع باستخدام المعادلة التالية: (١)

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2][ن \text{ مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2]}}$$

حيث (ر) معامل ارتباط بيرسون، (س) مفردات المتغير الأول، (ص) مفردات المتغير الثاني، (ن) عدد الحالات، (مجـ) المجموع.

وجاءت قيمة معامل الارتباط للاستبانة ككل تساوي (٠.٦٥)، وهو دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ثم تم حساب معامل الثبات من المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{٢ معامل الارتباط}}{\text{معامل الارتباط}} = ٠.٧٨٧$$

وقد كانت استجابات الطلاب على الاستبانة تدور حول مجالين هما التأثير والتواجد، وذلك بتحديد تأثير العبارة علي مجمل الأداء في الكلية بوضع رقم من (١-٥) يعبر عن درجة تأثير العبارة كنقطة قوة أو ضعف أو فرصة أو تهديد، ووضع رقم من ١-١٠ يعبر عن درجة تواجد العبارة في الواقع العملي او احتمالية حدوثها، وبناءً عليه يتم حساب الوزن النسبي للعبارات بحاصل ضرب (مدى التأثير × التواجد أو احتمال الحدوث)، وقد تم ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي الناتج(٢)، **ويمكن توضيح ذلك كما يلي:**

- مدى التأثير: يعبر عن درجة تأثير هذا العنصر على الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف، وتتراوح القيمة بين (١ – ٥)؛ حيث الدرجة (٥) الأثر الأعلى، أما الدرجة (١) تبين التأثير الأضعف للعنصر.
- درجة التواجد: تعبر عن درجة تواجد العنصر في الواقع (بالنسبة لعناصر البيئة الداخلية)، وتتراوح القيمة بين (١ – ١٠)؛ حيث تمثل الدرجة (١٠) درجة التواجد الأكبر والدرجة (١) التواجد الأضعف.

(١) فؤاد البهي السيد:**علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٩م ، ص١٧٥.

(٢) عايدة سيد خطاب (١٩٩٩): **الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية**، القاهرة: كليوباترا للنشر والتوزيع، ص ٣٥.

- احتمال الحدوث: تعبر عن إمكانية حدوث العنصر (بالنسبة لعناصر البيئة الخارجية)، وتتراوح القيمة بين (١ – ١٠)؛ حيث تمثل الدرجة (١٠) الاحتمالية الأعلى للحدوث، بينما الدرجة (١) الاحتمالية الأقل.
- تم حساب متوسط الوزن النسبي للعبارات كما يلي:

متوسط الوزن النسبي = (متوسط مدى التأثير × متوسط درجة التواجد أو احتمالية الحدوث)

٣) عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلاب بعض الكليات بجامعة بني سويف، حيث تم تقسيم كليات الجامعة من حيث طبيعة ارتباط الدراسة بالتكنولوجيا ووسائل الاعلام والاتصال الى ثلاث طبقات، حيث تم اختيار كليتي (الاعلام، وحاسبات ومعلومات) طبيعة الدراسة بها مرتبطة بالتكنولوجيا ووسائل الاعلام والاتصال، وكلية (التجارة) وهي كلية ذات ارتباط ضعيف بدراسة التكنولوجيا ووسائل الاعلام والاتصالات، وكليتي (التربية، والعلوم) وهي كليات ذات أقسام متنوعة في تخصصاتها، منها ما يرتبط بموضوعات التكنولوجيا كقسم الرياضيات والحاسب الآلي وتكنولوجيا التعليم، ومنها ما لا يرتبط كباقي الأقسام

وقد بلغ عدد طلاب العينة المختارة ككل (٤٨٠) طالباً وطالبة، حيث تم تطبيق الأداة على أفراد العينة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م، وكان توزيع الطلاب علي الكليات كالتالي:

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب الكليات

م	الكلية	عدد طلاب الكلية (المجتمع الاصل)	عدد العينة المختارة	نسبة العينة للمجتمع الأصل
١	كلية الاعلام	٥٢٠	٥٢	%١٠
٢	كلية الحاسبات والمعلومات	٥٤٠	٥٤	%١٠
٣	كلية التجارة	٩٧٧٧	١٩٦	%٢
٤	كلية التربية	٤١٤٠	٩٨	%٢,٣٦
٥	كلية العلوم	١٢٣٦	٨٠	%٦,٤٧
المجموع		١٦٢١٣	٤٨٠	%٢,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن عدد الطلاب المشاركين في العينة من كلية التجارة (انتظام) بلغ (١٩٦)، وهو أكبر الأعداد مقارنة بباقي الكليات نظراً لارتفاع العدد الكلي للطلاب بالمجتمع الأصل، كما كانت كلية الاعلام أقل الكليات مشاركة في العينة لقلة أعداد الطلاب بها، حيث بلغ عدد الطلاب المشاركين منها في العينة (٥٢) طالباً وطالبة، وقد بلغ العدد الكلي لأفراد العينة (٤٨٠) طالباً وطالبة بنسبة ٢,٩٦% من المجتمع الأصل ككل الذي بلغ (١٦٢١٣) طالباً وطالبة.

٤)النتائج وتحليلها وتفسيرها:

أولاً: عناصر البيئة الداخلية: توضح الجداول التالية الأوزان النسبية لعناصر(القوة والضعف) التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الرباعي لواقع الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف.

(أ)جوانب القوة: فيما يلي جدول يوضح الأوزان النسبية لعناصر القوة التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الرباعي لبيئة العمل بجامعة بني سويف.

جدول (٣) متوسط درجات التأثير والتواجد والأوزان النسبية لعناصر القوة

م	العبـــــارة	متوسط التأثير (٥:١)	متوسط التواجد (١٠:١)	متوسط الوزن النسبي	الرتبة
١	توجه القيادات نحو العمليات الإلكترونية والسعي نحو تطبيق التكنولوجيا في معظم المعاملات الجامعية	٣.٠٤	٥.٣١	١٦.١٤	١٢
٢	وجود بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص يمكنها نشر الثقافة الإلكترونية والتكنولوجية	٢.٧٩	٤.٨٣	١٣.٤٨	١٤
٣	اتاحة الكلية لخدمة الانترنت فى جميع الأماكن للطلاب	٢.٥٦	٤.٠٣	١٠.٣٢	١٥
٤	استخدام موقع الكلية في التقديم علي بعض الدرجات العلمية (دورات ، دبلومات)	٣.٦٦	٦.٧٦	٢٤.٧٤	٤
٥	وجود موقع رسمي للكلية علي الانترنت به رابط لاستقبال الشكاوي والمقترحات	٣.٣٨	٦.٥٤	٢٢.١١	٦
٦	تواصل الطلاب مع هيئة التدريس في القضايا التعليمية عبر الصفحات الإلكترونية (الفيس بوك، المواقع الجامعية الرسمية)	٣.٢٦	٥.٨٨	١٩.١٧	٨
٧	استخدام أعضاء هيئة التدريس لأسلوب الحوار والمناقشة في القضايا والمقررات الدراسية عبر بعض المنتديات وصفحات التواصل الاجتماعي	٣.١٠	٥.٥٢	١٧.١١	٩
٨	الاعلان الكترونياً عن نتائج الطلاب وجداول الامتحانات	٤.١٦	٨.١٠	٣٣.٧٠	١
٩	الاعلان الكترونياً عن بعض أنشطة الكلية قبل بداية العام الدراسي علي موقع الكلية والجامعة	٣.٤٥	٦.٢٦	٢١.٦٠	٧

م	العبـــــارة	متوسط التأثير (٥:١)	متوسط التواجد (١٠:١)	متوسط الوزن النسبي	الرتبة
١٠	تقوم الكلية بنشر الوعي والتواصل المعلوماتي مع الطلاب عبر مواقعها الإلكترونية	٣.٠٣	٥.٥٨	١٦.٩١	١٠
١١	يمكن تبادل المعلومات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بسرية وأمان عبر المواقع الجامعية الرسمية	٢.٨٩	٥.٧١	١٦.٥٠	١١
١٢	يوجد بالكلية بعض معامل الكمبيوتر والقاعات المجهزة بالإنترنت يمكن استخدامها في التصويت الإلكتروني	٢.٤٥	٤.٠٤	٩.٩٠	١٦
١٣	تقوم الكلية بتهنئة الطلاب وهيئة التدريس والعاملين في المناسبات الرسمية والشخصية على مواقعها الإلكترونية.	٣.٣٤	٦.٦٧	٢٢.٢٨	٥
١٤	يوجد العديد من المزايا بالموقع الرسمي للكلية لجذب المستخدمين	٢.٨٣	٥.٦٣	١٥.٩٣	١٣
١٥	امتلاك معظم الطلاب وهيئة التدريس لهواتف ذكية حديثة يمكنها الدخول علي الانترنت	٣.٦٧	٧.٦٨	٢٨.١٩	٣
١٦	يوجد للعديد من الطلاب وهيئة التدريس صفحات الكترونية شخصية (صفحات وجروبات علي الفيس) يمكن الاستفادة منها	٣.٨٥	٨.١٣	٣١.٣٠	٢
المحور ككل		٣.٢٣	٦.٠٤	١٩.٥١	ـــــ

يتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٨) والمتعلقة بإعلان النتائج والجداول الدراسية بطريقة الكترونية جاءت في المركز الأول من حيث الوزن النسبي، وربما يرجع ذلك الى المعاناة النفسية التي كان يواجهها الطلاب خلال العمليات الورقية لإعلان النتائج والجداول الدراسية في الماضي، والأثر الطيب لتحويل هذه العمليات التقليدية الى رقمية خاصة بعد الحفاظ على خصوصية الطلاب الراسبين ومنع الزحام الذي كان يحدث على النتائج الورقية، والمجهود الضائع في الذهاب للكلية من أجل معرفة النتيجة.

وجاءت العبارة رقم (١٦) والعبارة رقم (١٥) في المركزين الثاني والثالث على الترتيب من حيث الوزن النسبي، ومما يؤكد منطقية هذا الترتيب أن العبارة رقم(١٥) والمتعلقة بامتلاك الطلاب وهيئة التدريس لهواتف ذكية متصلة بالإنترنت؛ هي الأداة المستخدمة والسبب الرئيس

للعبارة رقم (١٦)، والمتعلقة بامتلاك الأفراد لصفحات الكترونية على الانترنت وخصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يتفق مع ما أشار إليه **تقرير وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات** من ازدياد أعداد مستخدمي الهواتف الذكية في مصر وارتفاع أعداد من يتصفحون مواقع الانترنت في مصر بدرجة كبيرة وملحوظة في السنوات الأخيرة [١]، وقد أشار **تقرير التنمية الانسانية العربية للعام ٢٠١٦م** الى أن الوسائل التكنولوجية الحديثة ساهمت كثيراً في تزايد ارتباط الشباب بالعالم حولهم وتحويلهم إلى أعضاء فاعلين ونشطين، وعملت على تعزيز الديمقراطية في بلدانهم. [٢]

وجاءت العبارة رقم (٤) والمتعلقة باستخدام المواقع الرسمية للكليات من قبل الطلاب في التقديم على الدرجات العلمية، والعبارة رقم (١٣) والمتعلقة باستخدام هذه المواقع أيضاً من قبل ادارات الكليات لتهنئة الطلاب والتواصل معهم أثناء المناسبات الرسمية والشخصية، في المركزين الرابع والخامس على الترتيب، وربما يؤكد ذلك أهمية التواصل مع الطلاب عبر المواقع الرسمية للكليات وفاعليتها في التقديم على الدرجات العلمية وحجز الدورات ، والأثر الطيب الذي تتركه عملية تهنئة الطلاب وهيئة التدريس في نفوسهم، والاهتمام بالعلاقات الانسانية في المؤسسات.

كما أن أقل العبارات من حيث الوزن النسبي كانت العبارة رقم (١٢) والمتعلقة بوجود بعض القاعات ومعامل الكمبيوتر المجهزة بالإنترنت في الكليات، والتي يمكن استخدامها في العمليات الإلكترونية، حيث جاءت هذه العبارة في المركز الأخير وقبلها مباشرة العبارة رقم (٣) والمتعلقة بتوفير الانترنت في جميع الأماكن بالكليات، وربما يرجع ذلك الى وجود هذه التجهيزات في كلية دون أخرى، كما أنه بالرجوع الى مدير وحدة شبكة المعلومات بالجامعة اتضح أن الانترنت موجود بالفعل في جميع الكليات بالجامعة ولكن الطلاب لا يمكنهم الدخول اليه لوجود باسووردات خاصة يستخدمها أعضاء هيئة التدريس والاداريين فقط، وهذا يتفق مع ما أكده **تقرير العوائد الرقمية** عن التنمية في العالم، فبالرغم من الانتشار السريع والكبير للإنترنت في معظم دول العالم إلا أن هناك حدود ما زالت تمنع الكثيرين من الاستفادة من عوائده ، فأكثر من ٦٠% من سكان العالم ما زالوا محرومين من الاستفادة من الانترنت رغم وجوده حولهم[٣]، كما يتفق ذلك أيضاً مع **دراسة (رمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر، ٢٠١٠)** التي توصلت إلى ضعف وجود الامكانات المادية

---

(١) جمهورية مصر العربية- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٨): **تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات**، يونيو، ص٢.

(٢) برنامج الأمم المتحدة الانمائي (٢٠١٦): **تقرير التنمية الانسانية العربية للعام ٢٠١٦م – الشباب وآفاق التنمية في واقع متغير**، نيويورك، المكتب الاقليمي للدول العربية، ص ٤٢.

(٣) البنك الدولي (٢٠١٦): **تقرير عن التنمية في العالم- العوائد الرقمية**، مجموعة البنك الدولي، واشنطن، ص ص٢- ٣.

والتجهيزات اللازمة لممارسة الديمقراطية الرقمية.[١]

كما جاءت العبارة رقم(٢) في المركز (١٤) والمتعلقة بدور الوحدات والمركز ذات الطابع الخاص في نشر الوعي الرقمي، وهذا يؤكد ضعف دور هذه الوحدات وحاجتها الى الدعاية وتفعيل دورها بشكل أكبر، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه **دراسة (دعاء حسين عبدالمعطي محمد، ٢٠١٧)** التي أكدت أن الجامعة لا تستخدم طرق التوعية المناسبة لطلابها بمقومات الديمقراطية الرقمية رغم وجود العديد من المراكز والوحدات.[٢]

كما أن الوزن النسبي لمحور نقاط القوة ككل يساوي (١٩,٥١) مما يشير الى أن مستوى قوة جامعة بني سويف في هذا المحور متوسطة، وهذا أيضاً يؤكد مشكلة البحث ويؤكد حاجة الجامعة الى تعزيز الديمقراطية الرقمية.

(ب) جوانب الضعف: فيما يلي جدول يوضح الأوزان النسبية لجوانب الضعف التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الرباعي لبيئة العمل بجامعة بني سويف.

جدول (٤) متوسط درجات التأثير والتواجد والأوزان النسبية لجوانب الضعف

م	العبـــــارة	متوسط التأثير (٥:١)	متوسط التواجد (١٠:١)	متوسط الوزن النسبي	الرتبة
١	الجهاز الإداري غير مؤهل بشكل كامل للتعامل مع الطلاب الكترونياً	٣.٣٤	٦.٥٨	٢١.٩٨	٦
٢	الموارد المالية للجامعة غير كافية لدعم الانشطة الكترونياً	٣.٦٥	٦.١٠	٢٢.٢٧	٤
٣	وسائل الاتصال والتكنولوجيا المتوفرة بالكلية تحتاج الي برامج حديثة وآمنة للتصويت الإلكتروني	٣.٤٥	٦.٠٥	٢٠.٨٧	٩
٤	عزوف الطلاب عن الاشتراك في الأنشطة بوجه عام	٣.٢٢	٦.٠٤	١٩.٤٥	١٤
٥	عدم استخدام التصويت الإلكتروني في انتخابات اتحاد الطلاب	٣.٤٠	٦.٠٥	٢٠.٥٧	١٠
٦	لا يقوم اتحاد الطلاب باستطلاع رأي الطلاب في قضايا الكلية الكترونياً	٣.٣٢	٦.١٧	٢٠.٤٨	١١

(١) رمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر: مرجع سابق، ص ٢١٣.

(٢) دعاء حسين عبدالمعطي محمد: مرجع سابق، ص ٨.

م	العبـــــارة	متوسط التأثير (٥:١)	متوسط التواجد (١٠:١)	متوسط الوزن النسبي	الرتبة
٧	لا يوجد رقم (واتس آب) معلن للكلية لتلقي شكاوي ومقترحات الطلاب	٣.٣٣	٦.٣٩	٢١.٢٨	٧
٨	لا يوجد بريد الكتروني رسمي ومعلن للكلية لتلقي شكاوي ومقترحات الطلاب	٣.١٩	٦.٢٩	٢٠.٠٧	١٢
٩	عدم استطلاع آراء الطلاب حول طرق التدريس والموضوعات الدراسية الكترونياً	٣.٤٠	٦.٥٤	٢٢.٢٤	٥
١٠	لا تقوم الكلية باستطلاع رأي الطلاب في أعضاء هيئة التدريس والاداريين عبر الانترنت بصورة دورية.	٣.٥١	٦.٥٨	٢٣.١٠	٣
١١	عدم مناقشة الكلية لمشكلات الطلاب علي الصفحات الإلكترونية واعلان نتائج ذلك علي مواقعها الرسمية	٣.٤٦	٦.١٠	٢١.١١	٨
١٢	لا يمكن للطلاب ذوي الاعاقة المشاركة في انتخابات اتحادات الطلاب والأسر الكترونياً من المنزل.	٣.١٣	٥.٨٣	١٨.٢٤	١٥
١٣	لا يتم استطلاع آراء الطلاب الكترونياً قبل وضع جداول الدراسة والامتحانات	٣.١٧	٥.٣٤	١٦.٩٢	١٦
١٤	لا يوجد صحيفة الكترونية لطلاب الكلية علي الانترنت يعبرون فيها عن آرائهم ويناقشون فيها قضاياهم	٣.٣٨	٥.٩٣	٢٠.٠٤	١٣
١٥	الخوف من عرض وجهات النظر بوضوح علي المواقع الإلكترونية بالجامعة	٣.٥٠	٦.٨٩	٢٣.٨	١
١٦	يفضل البعض مشاهدة الاخبار فقط علي صفحات الانترنت دون تفاعل بالإعجاب او بالتعليق	٣.٤٠	٦.٩١	٢٣.٤٩	٢
	المحور ككل	٣.٣	٦.٢	٢٠.٩	ـــــ

يتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم(١٦) والمتعلقة بالخوف من إبداء الرأي وعرض وجهات النظر على الانترنت، والعبارة ورقم (١٧) والمتعلقة بعدم التفاعل على مواقع الانترنت، كان ترتيبهما في المركزين الأول والثاني على التوالي من حيث الوزن النسبي، ومن الملاحظ أن العبارة رقم (١٧) تعد نتيجة واقعية للخوف وعدم الثقة الموجود في العبارة رقم(١٦)، وربما يتفق هذا مع ما جاء في مقياس الديمقراطية العربي الذي أشار الى تراجع مستويات الديمقراطية في بعض بلدان الوطن العربي، وربما يرجع ذلك الى هول ما جنته شعوب بعض الدول العربية من

الديمقراطية غير المنضبطة، واهتمام شعوب هذه الدول في الفترة الحالية بالعمل والانتاج لإعادة إعمار بلدانهم كمصر وتونس، وذلك بعد أن واجهت تحديات اقتصادية كبيرة خلال ثورات الربيع العربي. [١]

كما جاءت العبارة رقم(١١) في الترتيب الثالث والمتعلقة باستطلاع آراء الطلاب في الإداريين وهيئة التدريس، وجاءت البارة رقم(١٠) في الترتيب الخامس والمتعلقة باستطلاع آراء الطلاب في طرق التدريس والموضوعات الدراسية الكترونياً، وربما يشير ذلك الى وجود قصور في السياسة الادارية المتبعة داخل الكليات، خاصة وأن السعي نحو تحسين رضا الطلاب أو العملاء هدفاً أساسياً من أهداف المؤسسات الناجحة، بل ويلعب دوراً كبيراً في التقويم الذاتي للمؤسسات والوصول الى مستويات متقدمة محلياً وعالمياً.

كما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الرابع، والمتعلقة بقلة الموارد المالية الموجهة للأنشطة الرقمية بالجامعة، وربما يرجع ذلك الى الحالة الاقتصادية التي تمر بها البلاد بصفة عامة ومحاولة تخفيض بعض بنود الموازنات المالية للجامعات أو حتى تثبيتها في ظل ارتفاع الأسعار. وقد يرجع ذلك أيضاً الى حالة التوسع الكبيرة التي تشهدها جامعة بني سويف وتضاعف عدد الكليات في فترة زمنية قليلة جداً وتوجيه معظم الموارد المالية للمنشآت الجديدة التي وصلت الى (٣٣) كلية ومعهد عام ٢٠١٧م.

كما جاءت العبارة رقم(١٣) في الترتيب(١٦) والأخير، والمتعلقة بعدم استطلاع آراء الطلاب الكترونياً في جداول الدراسة والامتحانات، كما جاءت العبارة رقم(١٢) في المركز (١٥) قبل الأخير والمتعلقة بمشاركة ذوي الاعاقة في الانتخابات الطلابية الكترونياً، وربما يرجع ذلك الى قلة أعداد الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعة، وضعف مشاركتهم في الأنشطة الطلابية، ويؤكد ذلك أيضاً أن العبارة رقم (٤) المتعلقة بعزوف الطلاب عن المشاركة في الانشطة بوجه عام جاءت في مركز متأخر(١٤)، وهذا يشير الى أن الطلاب لا يرونها نقطة ضعف، وأن لديهم الدافعية للمشاركة ولكنهم يحتاجون إلى من يوفر لهم الانشطة والامكانات.

وبالنظر الي المحور ككل يتضح لنا أن الوزن النسبي لمحور نقاط القوة ككل يساوي(٢٠.٩) مما يشير الى أن مستوى نقاط الضعف بجامعة بني سويف في هذا المحور متوسطة

---

(١) خليل الشلقامي ومضر قسيس وجهاد حرب(٢٠١٧) مقياس الديمقراطية العربي٥، فلسطين، المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، ص٧.

أيضاً، وهذا يشير الى أن الجامعة في مستوى جيد يمكن فيه تعزيز الديمقراطية الرقمية، وأن نقاط الضعف ليست كبيرة ومؤرقة للجامعة.

ثانياً: عناصر البيئة الخارجية: حيث توضح الجداول التالية الأوزان النسبية لعناصر(الفرص والتهديدات) التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الرباعي لبيئة العمل بجامعة بني سويف.

أ- **عناصر الفرص:** فيما يلي جدول يوضح الأوزان النسبية لعناصر الفرص التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الرباعي لبيئة العمل بجامعة بني سويف.

جدول (٥) متوسط احتمال التأثير والحدوث والأوزان النسبية لنقاط الفرص

م	العبـــــارة	متوسط احتمال التأثير (٥:١)	متوسط احتمالية الحدوث (١٠:١)	متوسط الوزن النسبي	الرتبة
١	تزايد الطلب المجتمعي علي العمليات التكنولوجية.	٣.٥٦	٧.٠١	٢٤.٩٦	٢
٢	اعتبار المواقع الإلكترونية والتواصل الإلكتروني ضمن معايير تصنيف الجامعات دولياً .	٣.٥٢	٦.٩٨	٢٤.٥٧	٣
٣	مجانية التسجيل في الصفحات الإلكترونية وانشاء مواقع وصفحات شخصية (كالفيس بوك، التويتر،،، الخ)	٣.٦٧	٧.٠٧	٢٥.٩٥	١
٤	وجود العديد من المنح والمنظمات الدولية الداعمة للديمقراطية الرقمية	٣.١٠	٥.٧٨	١٧.٩٢	٧
٥	انتشار مقاهي الانترنت والسيبرات في معظم الأماكن	٣.٥٦	٦.٨١	٢٤.٢٤	٥
٦	توجه الدولة نحو إلغاء المعاملات الورقية والتحول نحو الرقمية	٣.٤٠	٦.١٣	٢٠.٨٤	٦
٧	وحدة الشعب المصري وعدم وجود انقسامات طائفية أو عرقية على صفحات الانترنت	٣.٦٦	٦.٦٧	٢٤.٤١	٤
	المحور ككل	٣.٤٨	٦.٦٤	٢٣.١١	–

يتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم(٣) والمتعلقة بمجانية التسجيل في الصفحات الإلكترونية وإنشاء مواقع تواصل شخصية جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للوزن النسبي، يليها العبارة رقم(١) التي جاءت في الترتيب الثاني والمتعلقة بتزايد الطلب المجتمعي على العمليات التكنولوجية، وهذا يتفق مع ما أكده **تقرير قياس مجتمع المعلومات** الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، حيث اشار التقرير إلى تزايد الطلب في معظم دول العالم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وجاءت مصر في الترتيب (٨٩) من (١٦٦) دولة في التقرير متفوقة على جنوب أفريقيا واندونيسيا وايران والمكسيك وغيرها.[١]

كما جاءت العبارة رقم(٢) في الترتيب الثالث، والمتعلقة باعتبار وجود المواقع الإلكترونية والتواصل الإلكتروني ضمن بعض معايير تصنيف الجامعات، ويمكن استغلال الفرصة الموجودة في العبارة رقم (٣) والمتعلقة بمجانية التسجيل في معظم المواقع في تحقيق مراكز متقدمة للجامعة في التصنيفات الدولية كما في العبارة رقم(٢)، خاصة وأن تصنيف ويبومتركس الاسباني للجامعات يعتمد في بعض معاييره على حجم المواقع الجامعية والعلماء المسجلين في موقع جوجل بابحاثهم وانتاجهم العلمي ونسب الاقتباس والاستشهاد منها، والتصنيف الدولي للموقع الإلكتروني للجامعات والكليات على الشبكة العالمية **٤ICUs** الذي يعتمد على مدي شهرة المواقع الجامعية الرسمية والاعتراف بها من المنظمات والهيئات الدولية.[٢]

كما جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الرابع والمتعلقة بوحدة الشعب المصري وعدم وجود انقسامات سياسية صارخة على صفحات الانترنت، وربما يرجع ذلك الى الاستقرار السياسي الذي شهدته مصر في الفترة الأخيرة بعد أن كانت البلاد على وشك نشوب صراعات وفتن داخلية بين الجماعات والأحزاب السياسية، ونظرة الطلاب لهذا الاستقرار على أنه فرصة يمكن استغلالها خلق جو جديد من الديمقراطية الرقمية بعيد عن الصراعات الرقمية، كما جاءت العبارة رقم(٥) الخاصة بانتشار مقاهي الانترنت في الترتيب الخامس، وهذا يفسر ما جاء في العبارة رقم (١) من

---

(١) الاتحاد الدولي للاتصالات (٢٠١٤): تقرير قياس مجتمع المعلومات، جنيف - سويسرا ، مكتب تنمية الاتصالات**(BDT)**، ص١١.

(٢) يمكن الرجوع إلى:

- تصنيف ويبومتركس للجامعات على الرابط الآتي: تم الدخول (٢٠١٨/١/١)
http://www.webometrics.info
- التصنيف الدولى للموقع الالكتروني للجامعات والكليات، على الرابط الآتي: تم الدخول (٢٠١٨/١/١)
http://www.٤icu.org

تزايد الطلب على الانترنت والعمليات الرقمية من قبل الشباب.

وجاءت العبارة رقم(٤) في المركز السابع والأخير، والخاصة بوجود العديد من المنظمات الداعمة للديمقراطية الرقمية، وربما يرجع ذلك الى عدم ثقة بعض الطلاب في هذه المنظمات، كما جاءت العبارة رقم(٦) في المركز السادس وقبل الأخير، والخاصة بتوجه الدولة نحو الغاء المعاملات الورقية، وربما يرجع ذلك الى اعتبار الطلاب ما يحدث من تطور في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أمراً طبيعياً في العصر الحالى، خاصة وأن وزارة الاتصالات المصرية قد قامت بوضع العديد من الخطط الاستراتيجية للنهوض بهذه المجالات في المجتمع المصري كان آخرها استراتيجية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٢٠٣٠م.[١]

ب- **عناصر التهديدات:** فيما يلي جدول يوضح الأوزان النسبية لعناصر التهديدات التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الرباعي لبيئة العمل بجامعة بني سويف.

جدول (٦) متوسط احتمال التأثير والحدوث والأوزان النسبية لنقاط التهديدات

م	العبـــــارة	متوسط احتمال التأثير (٥:١)	متوسط احتمالية الحدوث (١٠:١)	متوسط الوزن النسبي	الرتبة
١	وجود بعض التحديات الاقتصادية امام الدولة مما انعكس سلباً على موازنة الجامعات وتطبيق خطط تقشفية.	٣.٧١	٦.٩٠	٢٥.٦٠	٢
٢	وجود بعض المواقع المتطرفة في أفكارها دون ضابط أو رابط والتي يمكن أن تعمل على تضليل الطلاب وزعزعة قيم الديمقراطية الرقمية	٣.٤٥	٦.٥٩	٢٢.٧٤	٩
٣	ضعف ثقة الأفراد في المجتمع في العمليات الإلكترونية	٣.٥٤	٦.٩٧	٢٤.٦٧	٤
٤	إمكانية اختراق الصفحات الإلكترونية والتلاعب بالنتائج	٣.٤٣	٦.٨٩	٢٣.٦٣	٧
٥	الخوف من ملاحقة أصحاب الرأي بالجامعة من قبل الأجهزة الأمنية إذا تم كشف هويتهم	٣.٥٢	٦.٥٢	٢٢.٩٥	٨

(١) موقع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية: استراتيجية مصر٢٠٣٠ في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، علي الرابط الآتي:(الدخول ٢٠١٧/٢/١م) http://www.mcit.gov.eg/Ar/ICT_Strategy

م	العبـــــارة	متوسط احتمال التأثير (٥:١)	متوسط احتمالية الحدوث (١٠:١)	متوسط الوزن النسبي	الرتبة
٦	الفهم الخاطئ للديمقراطية عند بعض الأفراد	٣.٦٩	٦.٧٩	٢٥.٠٦	٣
٧	استغلال الديمقراطية بشكل سيء في الاعتداء علي حرية الآخرين	٣.٤٠	٧.٠٤	٢٣.٩٤	٥
٨	وجود بعض مجموعات الهاكر المنظمة	٣.٤٧	٦.٨٩	٢٣.٩١	٦
٩	إمكانية انقطاع الانترنت أو الكهرباء عن الكلية في بعض الاوقات	٣.٧٤	٦.٧٠	٢٥.٠٦	٣
١٠	ضعف سرعة الانترنت بصورة عامة	٣.٥٧	٧.٢٧	٢٥.٩٥	١
المحور ككل		٣.٧٠	٧.٢٩	٢٦.٩٧	ـــــ

يتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (١٠) جاءت في الترتيب الأول من حيث الوزن النسبي، حيث يرى الطلاب أن أكبر تهديد لتعزيز الديمقراطية الرقمية هو ضعف سرعة الانترنت في مصر بصفة عامة، لأن الديمقراطية الرقمية يصعب تطبيقها في الأساس في ظل غياب الانترنت، كما جاءت العبارة رقم(٢) والمتعلقة بالتحديات الاقتصادية التي تواجهها الدولة في المركز الثاني، وهذا أيضاً يؤكد أنه مع نقص التمويل المالي اللازم لن تتمكن الكليات من عمل التجهيزات اللازمة وتنفيذ الأنشطة المطلوبة

كما جاءت العبارة رقم(٦) والمتعلقة بالفهم الخاطئ للديمقراطية الرقمية عند بعض الأفراد، والعبارة رقم(٩) والمتعلقة بإمكانية انقطاع الكهرباء والانترنت عن الكليات في المركز الثالث، وهذا أيضاً يؤكد خطورة انخفاض الوعي والفهم الخاطئ للديمقراطية وانقطاع الانترنت والكهرباء على تحقيق الديمقراطية الرقمية، وجاءت العبارة رقم(٣) في الترتيب الرابع والمتعلقة بضعف ثقة المجتمع في العمليات الإلكترونية، والعبارة رقم(٧) في الترتيب الخامس والمتعلقة باستغلال البعض للديمقراطية بشكل سيء في الاعتداء على حرية الآخرين، والعبارة رقم(٨) في الترتيب السادس والمتعلقة بوجود بعض مجموعات الهاكر المنظمة، وربما يرجع ذلك الى وجود بعض الحملات الإلكترونية التي يشنها بعض ضعاف النفوس بحسابات مزيفة لتشويه الآخرين والتشهير بهم على صفحات الانترنت، مما أضعف ثقة البعض في العمليات الإلكترونية وأوجد انطباعاً سلبياً نحوها، وربما يؤكد هذا إحساس الدولة بهذه المشكلة مما دفع الحكومة إلى وضع **الاستراتيجية الوطنية**

للأمن السيبراني ٢٠١٧-٢٠٢١م، للحفاظ على أمن معلومات الافراد ومواجهة الإرهاب الإلكتروني ومجموعات الهاكر[١].

وجاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب التاسع والأخير والمتعلقة بوجود بعض المواقع المتطرفة في أفكارها، وربما يعكس ذلك نجاح جهود الدولة في مواجهة هذه المواقع خاصة بعد الاهتمام الكبير بأمن الفضاء الرقمي، حيث نصت المادة (٣١) من **الدستور المصري لعام ٢٠١٤م** على أن أمن الفضاء المعلوماتي جزء أساسي من منظومة الاقتصاد والأمن القومي[٢]، وجاءت العبارة رقم (٥) والمتعلقة بملاحقة أصحاب الرأي من قبل الأجهزة الأمنية في المركز الثامن وقبل الأخير، وربما يرجع ذلك الى أن هذه الملاحقات الأمنية للأفراد قد تكون بأعداد محدودة ولا تطال إلا المتورطين في مشكلات أمنية فعلاً.

ومن العرض السابق لنقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات يمكن استخراج أعلى العبارات من حيث الوزن النسبي في كل محور؛ لبناء مصفوفة التحليل البيئي كما في جدول (٧).

جدول (٧) مصفوفة مجالات القوة والضعف والفرص والتهديدات SWOT

	أهم نقاط القوة	أهم نقاط الضعف
البيئة الداخلية	١) استخدام موقع الكلية في التقديم علي بعض الدرجات العلمية (دورات، دبلومات) ٢) الإعلان الكترونياً عن نتائج الطلاب وجداول الامتحانات ٣) تقوم الكلية بتهنئة الطلاب وهيئة التدريس والعاملين في المناسبات الرسمية والشخصية على مواقعها الإلكترونية. ٤) امتلاك معظم الطلاب وهيئة التدريس لهواتف ذكية حديثة يمكنها الدخول علي الانترنت ٥) يوجد للعديد من الطلاب وهيئة التدريس صفحات الكترونية شخصية (صفحات وجروبات الفيس) يمكن الاستفادة منها	١) الموارد المالية للجامعة غير كافية لدعم الانشطة الكترونياً ٢) عدم استطلاع آراء الطلاب حول طرق التدريس والموضوعات الدراسية الكترونياً ٣) عدم مناقشة الكلية لمشكلات الطلاب علي الصفحات الإلكترونية واعلان نتائج ذلك علي مواقعها الرسمية ٤) الخوف من عرض وجهات النظر بوضوح علي المواقع الإلكترونية بالجامعة (عدم ثقة) ٥) يفضل البعض مشاهدة الاخبار فقط علي صفحات الانترنت دون تفاعل بالإعجاب او بالتعليق (سلبية)

(١) جمهورية مصر العربية- رئاسة مجلس الوزراء (٢٠١٧): الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني ٢٠١٧-٢٠٢١م، القاهرة، المجلس الأعلى للأمن السيبراني، ص ٤-٥.

(٢) جمهورية مصر العربية (٢٠١٤): **دستور مصر الصادر عام ٢٠١٤م**، القاهرة، المطابع الأميرية، مادة ٣١.

	أهم نقاط الفرص	أهم نقاط التهديدات
البيئة الخارجية	١) تزايد الطلب المجتمعي علي العمليات التكنولوجية أكثر من التقليدية . ٢) اعتبار المواقع الإلكترونية للأعضاء والتواصل الإلكتروني ضمن معايير تصنيف الجامعات دولياً ٣) مجانية التسجيل في الصفحات الإلكترونية وانشاء مواقع وصفحات شخصية (كالفيس بوك، التويتر) ٤) انتشار مقاهي الانترنت والسيبرات في معظم الأماكن ٥) وحدة الشعب المصري وعدم وجود انقسامات طائفية أو عرقية على صفحات الانترنت	١) وجود بعض التحديات الاقتصادية أمام الدولة مما انعكس سلباً على موازنة الجامعات وتطبيق خطط تقشفية. ٢) الخوف من ملاحقة أصحاب الرأي بالجامعة من قبل الأجهزة الأمنية إذا تم كشف هويتهم ٣) وجود بعض مجموعات الهاكر المنظمة ٤) إمكانية انقطاع الانترنت أو الكهرباء عن الكلية في بعض الاوقات ٥) ضعف سرعة الانترنت بصورة عامة

وبعد صياغة مصفوفة التحليل البيئي كما في الجدول السابق فان هناك ضرورة ملحة لتحديد التوجه الذي يمكن أن تتبعه المؤسسة في استراتيجيتها المستقبلية والذي سيتم في ضوئه صياغة رؤية ورسالة المؤسسة وأهدافها الاستراتيجية فيما يتعلق بالديمقراطية الرقمية، وقد حدد البعض هذه التوجهات في الجدول التالي.[١]

جدول (٨) التوجهات البديلة وفق مصفوفة سوات

المتغيرات	نقاط القوة (ق)	نقاط الضعف (ض)
الفرص (ف)	توجهات ق ف تنمية مجموعة من التوجهات البديلة والتي تستخدم مجالات القوة لاقتناص الفرص . (التوجه الريادي)	التوجهات ض ف تنمية مجموعة من التوجهات البديلة من خلال التغلب على نقاط الضعف لاقتناص الفرص. (التوجه الاصلاحي)
التهديدات (ت)	التوجهات ق ت تنمية مجموعة من التوجهات البديلة والتي تستخدم مجالات القوة للحد من التهديدات. (التوجه التكيفي)	التوجهات ض ت تنمية مجموعة من التوجهات البديلة من خلال التغلب على نقاط الضعف للحد من التهديدات. (توجه المحافظة على البقاء)

[١] عايدة سيد خطاب مرجع سابق، ص ٣٧ .

ويتضح مما سبق أن هناك أربعة بدائل استراتيجية يمكن الاستفادة منها في تعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف، وبيان تلك الاستراتيجيات كما يلي:

١) **التوجه الريادي (S\O) :** وهي توجهات تعمل علي تنمية مجالات القوة لاستثمار الفرص ؛ حيث تستهدف هذه الحزمة من الاستراتيجيات إلى تحقيق الريادة والتميز.

٢) **التوجه التكيفي (S\T) :** وهي توجهات تعمل علي تنمية مجالات القوة وتجنب التهديدات ؛ حيث تستهدف هذه الحزمة من الاستراتيجيات إلى تحقيق استغلال المزايا المتاحة.

٣) **التوجه الإصلاحي / الدفاعي (W\O) :** وهي توجهات تعمل علي معالجة مجالات الضعف واستثمار الفرص؛ حيث تستهدف هذه الحزمة من الاستراتيجيات إلى معالجة فجوات الأداء.

٤) **توجه المحافظة على البقاء (W \ T) :** وهي توجهات تعمل علي معالجة مجالات الضعف وتجنب التهديدات؛ حيث تستهدف هذه الحزمة من الاستراتيجيات إلى منع تدهور الوضع القائم قدر الإمكان.

وفيما يلي عرض للافتراضات الأساسية التي يقوم عليها كل بديل ؛ والتداعيات المحتملة عند تبنيه، كما يلي :

البديل الأول: التوجه الريادي استراتيجيات تعظيم القوة واستثمار الفرص (S\O)

ويهدف هذا البديل الى تعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف من خلال الاستفادة من نقاط القوة وتعظيمها في اقتناص الفرص المتاحة، ويقوم هذا البديل علي عدة افتراضات ، وله العديد من التداعيات يمكن توضيحها فيما يلي:

١) الافتراضات التي يستند إليها البديل الريادي: وتتضمن هذه الافتراضات ما يلي

أ. وجود آليات للاستفادة من موارد الجامعة البشرية والمادية، وما تتمتع به من طاقات إبداعية مهارية في كافة المجالات يمكن توظيفها في تحقيق غايات الجامعة.

ب. وجود مصفوفة قيمية متكاملة تشمل كافة الأفراد المنتسبين للجامعة سواء طلاب أو أعضاء هيئة تدريس أو العاملين وتمتد لأعضاء المجتمع المحلي تتضمن اتجاهات إيجابية، والتي تدعم الديمقراطية الرقمية بالجامعة.

ج. توافر دعم مجتمعي متعدد الصور لجهود الجامعة الرقمية والتي تسهم في تعزيز التواصل بين الافراد داخل الجامعة وخارجها، إضافة الر رغبة معظم الأفراد في التحول الى الرقمية والبعد عن الطرق التقليدية.

د. يتوافر بالجامعة مصادر عدة للبيانات والتكنولوجيا والمعلومات التي تدعم الديمقراطية الرقمية بصورة منهجية مرتكزة علي أسس علمية .

ه. وجود بنية تحتية تكنولوجية متكاملة بالجامعة يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الديمقراطية الرقمية للطلاب

و. تحديث البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة وطرق تدريسها بما يتوافق مع الاتجاهات العالمية التي تركز علي تضمين المقررات الدراسية قيم الديمقراطية الرقمية ومواصفات المواطن الرقمي.

٢) **التداعيات التي يستند إليها البديل الريادي**: وتتمثل في التداعيات المتوقع حدوثها نتيجة تبني الجامعة البديل الريادي وفقًا لما يلي

أ. تقديم نموذج قيادي وبارز للجامعة بين الجامعات المصرية في مجال الديمقراطية الرقمية ؛ وذلك نظرًا لما تقدمه من مبادرات وبرامج تكنولوجية وفقًا لحاجة المجتمع وتوجهاته .

ب. اكتساب الجامعة ثقة المجتمع فيما تقدمه من خدمات تكنولوجية ؛ ومن ثم تحقيقها لبعض معايير تصنيف الجامعات كالتواصل التكنولوجي والاهتمام بقواعد البيانات الرقمية وحرية النشر الإلكتروني وغيرها، مما يدعم وضعها التنافسي علي المستوي القومي والإقليمي والعالمي .

ج.تحسين جودة المخرجات التعليمية نظرًا لتوافق المقررات مع حاجة المجتمعات وتدريسها بالآلية التي تضمن اكتساب الخريج المهارات الرقمية من خلال ممارسة ما تم تعلمه عبر الديمقراطية الرقمية، وهي طرق تعليمية متوافقة مع الاتجاهات العالمية المعاصرة في المؤسسات الجامعية .

البديل الثاني: التوجه التكيفي استراتيجيات تعظيم القوة وتجنب التهديدات (S\T)

ويهدف هذا البديل الى تعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف من خلال الاستفادة من نقاط القوة للحد من التهديدات ، ويقوم هذا البديل علي عدة افتراضات ، وله العديد من التداعيات يمكن توضيحها فيما يلي :

١) **الافتراضات التي يستند إليها البديل التكيفي** .. وتتضمن هذه الافتراضات ما يلي

أ. رغبة العديد من المؤسسات المهتمة بالعمل السياسي في إستقطاب الكفاءات الجامعية المؤهلة؛ ويتطلب ذلك تطوير مهارات طلاب الجامعة لتحقيق الأهداف التعليمية والبحثية والمجتمعية المرجوة .

ب. الزيادة السكانية وما يترتب عليه من زيادة تكاليف الديمقراطية التقليدية ؛ ويتطلب ذلك تعزيز الديمقراطية الرقمية لدى الشباب الجامعي لتوفير المزيد من الوقت والجهد والتكلفة.

ج.الترويج الإعلامي الجيد لما تقدمه الجامعة من خدمات رقمية لجذب المزيد من العملاء ، وزيادة الثقة بين الجامعة و المجتمع الخارجي .

د. توظيف الجامعة للتكنولوجيا والمعلومات المتوافرة للمساهمة في تحسين العمليات الرقمية التي تتم بين أفراد المجتمع الجامعي.

٢) **التداعيات التي يستند إليها البديل التكيفي** .. وتتضمن هذه التداعيات ما يلي

أ. توجه الجامعة لكسب ثقة المجتمع فيما تقدمه من عمليات رقمية؛ ومن ثم القدرة علي استيفاء معايير الجودة والاعتماد القومية .

ب. التحسن التدريجي والتوسع الكمي والكيفي في المعاملات الرقمية بالجامعة والتطور التكنولوجي في معظم الكليات.

ج.توافق البرامج التطوعية الجامعية باختلاف مجالاتها مع احتياجات ومستجدات المجتمع الخارجي والسياسة العامة للدولة في تحولها نحو الرقمية.

البديل الثالث: التوجه الاصلاحي استراتيجيات معالجة الضعف واستثمار الفرص (W\O)

ويهدف هذا البديل الى تعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف من خلال التغلب علي نقاط الضعف لاقتناص الفرص، ويقوم هذا البديل علي عدة افتراضات، وله العديد من التداعيات كما يلي:

١) **الافتراضات التي يستند إليها البديل الإصلاحي**: وتتضمن هذه الافتراضات ما يلي

أ. إبراز الديمقراطية الرقمية في رؤية ورسالة الجامعة وأهدافها العامة، مع الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في الدعاية والإعلان عنها بالشكل الذي يجعلها معروفة للجميع.

ب. إتاحة الفرصة للأفراد والمؤسسات الرسمية المعترف بها والمهتمة بالديمقراطية الرقمية للمشاركة في التحول الرقمي بالجامعة، لمواجهة القصور في مصادر تمويل الأنشطة الرقمية والتجهيزات التكنولوجية.

ج.الاهتمام بالتنسيق الجيد بين الإدارات الجامعية والقيادات والمؤسسات السياسية للاستفادة من خبراتهم الأكاديمية والميدانية بما يسمح للجامعة بتحقيق أهدافها وإنجاز خطتها الرقمية .

د. تحديث المقررات الدراسية والبرامج العلمية الأكاديمية باستمرار وطرق تدريسها، لتعزيز المهارات الرقمية لدي الطلاب للتوافق مع خطة الدولة في تحولها نحو الرقمية.

٢) **التداعيات التي يستند إليها البديل الاصلاحي**: وتتضمن هذه التداعيات ما يلي

أ. تحقيق مناخ جيد من العلاقات الإنسانية الإيجابية، والذي يتمتع فيه الأفراد بقدر ملائم من الرضا الوظيفي؛ وهو الأمر الذي يترتب عليه تحسن نوعي في الخدمات الرقمية المقدمة للطلاب والمجتمع .

ب. الحد من أسباب خوف بعض الافراد بالجامعة من المعاملات الرقمية وزيادة ثقتهم فيها بتحقيق أكبر قدر ممكن من الشفافية والموضوعية وضمان حرية الأفراد وعدم تتبع آرائهم السياسية

ج.تطوير رؤية الجامعة ورسالتها بالقدر الذي يعزز الديمقراطية الرقمية بالمجتمع الجامعي؛ ومن ثم القدرة علي انجاز معاملاتها الرقمية وتحقيق وظائفها التعليمية والبحثية والمجتمعية

د. الحفاظ علي مكانة الجامعة كمؤسسة تعليمية ترعى العلم والديمقراطية في المجتمع وتعمل علي الارتقاء بالأهداف التنموية لها ومسايرة التطور التكنولوجي الهائل بالدولة.

البديل الرابع: توجه المحافظة علي البقاء استراتيجيات معالجة الضعف وتجنب التهديدات (W\T)

ويهدف هذا البديل الى تعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف من خلال التغلب علي نقاط الضعف لتجنب التهديدات ، ويقوم هذا البديل علي عدة افتراضات ، وله العديد من التداعيات يمكن توضيحها فيما يلي :

١) **الافتراضات التي يستند إليها بديل المحافظة علي البقاء**: وتتضمن هذه الافتراضات ما يلي

أ. استمرار ضعف توجه القيادات نحو تعزيز الديمقراطية الرقمية، وضعف الاهتمام بدراسات وبحوث الديمقراطية بالجامعة.

ب. وجود بعض التيارات الفكرية المتشددة، واستمرار الحملات التي تشنها مصر ضد الارهاب، مما يجعل من الديمقراطية الرقمية غير المسئولة والمفتوحة دون ابط أو رابط خطراً على الأمن المجتمعى .

ج. استمرار غموض التوجه الرقمي والديمقراطية الرقمية في رسالة الجامعة ورؤيتها، وضعف الدور الإعلامي في التوعية بأهميتها والتسويق الرقمي للأنشطة الرقمية بالجامعة.

د. استمرار بعد المناهج والمقررات الدراسية وطرق تدريسها عن المهارات الرقمية والديمقراطية الرقمية مما يتطلب مراجعتها بما يتفق مع التوجهات المحلية والعالمية في هذا المجال .

٢) التداعيات التي يستند إليها بديل المحافظة علي البقاء: وتتضمن هذه التداعيات ما يلي

أ. زيادة الفجوة الموجودة بين الجامعة والمجتمع الخارجي؛ نظرًا لانعدام القدرة علي مسايرة التوجهات الرقمية في المؤسسات الأخرى للدولة.

ب. استمرار ضعف ثقة المجتمع في العمليات الرقمية، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراجعة وتحديث آليات الجامعة وخططها في مجال التحول نحو الرقمية .

ج. اعتماد الجامعة علي الآليات التقليدية والمعاملات الورقية في تقديم خدماتها وانشطتها، والتي لا تتلائم مع متغيرات العصر وتهدر الزيد من الوقت والجهد والتكلفة.

د. ضعف تسويق الخدمات الرقمية للجامعة نظرًا لضعف دور وسائل الإعلام الجامعية والمجتمعية في الدعاية لها داخل الجامعة أو خارجها .

وبعد عرض البدائل المقترحة التي يمكن الاعتماد عليها لبناء الاستراتيجية التربوية لتعزيز الديمقراطية الرقمية في ضوء التحليل الرباعي للبيئة بجامعة بني سويف، فان الخطوة التالية لذلك هي اختيار البديل المناسب من تلك البدائل، مع الاستفادة من الاستراتيجيات البديلة السابقة أيضاً، حيث سيتم المفاضلة بين هذه البدائل الاستراتيجية الأربعة وفقًا لمجموعة من المعايير وهي : التوافق، المنفعة، القبول، التمويل، المواءمة، التطابق. وذلك بالاستناد الى النتائج التي توصلت اليها الدراسة من التحليل البيئي، وما يوجد من معلومات وثائق رسمية حول هذه المعايير، كما في الجدول التالي:

جدول (٩) المفاضلة بين البدائل الاستراتيجية وفق معايير الاستراتيجيات

البعد	الـــوصـــــف	الريادي S/O	التكيفي S/T	الاصلاحي W/O	المحافظ W/T
التوافق	أن يكون البديل الاستراتيجي متوافقًا مع رؤية ورسالة الجامعة	الأولى	الثالثة	الثانية	الرابعة
المنفعة	قدرة البديل علي المساهمة الفعالة في تحسين وظائف الجامعة في ضوء الممارسات العالمية	الثانية	الثالثة	الأولى	الرابعة
القبول	قبول البديل من قبل الجامعة ومن قبل أفراد المجتمع وهيئاته	الثالثة	الرابعة	الاولى	الثانية
التمويل	قدرة البديل عي توفير التمويل اللازم والمستدام لتنفيذه وضمان استمراريته	الرابعة	الثالثة	الثانية	الاولى
المواءمة	يتماشي البديل مع القوانين والتشريعات والثقافة السائدة لدى المجتمع المحيط	الثانية	الرابعة	الاولى	الثالثة
التطابق	يحقق البديل تطابقًا مع رسالة الجامعة وأهدافها الاستراتيجية ويتناسب مع الفرص والتهديدات، ونقاط القوة والضعف الداخلية	الاولي	الثالثة	الثانية	الرابعة

بالمفاضلة بين البدائل الأربعة بالنسبة للبعد الأول من أبعاد المفاضلة يتضح أن البديل الريادي من أكثر البدائل توافقاً مع رؤية ورسالة الجامعة، حيث تمثلت **رؤية جامعة بني سويف** المتضمنة في خطتها الاستراتيجية ٢٠٢٠" نحو جامعة بحثية متميزة إقليميا ودولياً، تقدم تعليماً متميزاً وتخدم مجتمعها بفاعلية"، وتمثلت **رسالة الجامعة** في "الارتقاء بالعملية البحثية والتعليمية وتوجيهها نحو حل المشكلات المجتمعية بما يسهم في تنمية المجتمع محلياً وإقليمياً وعالمياً ". [١]

(١) وزارة التعليم العالي- جامعة بني سويف (٢٠١٥) : **الخطة الاستراتيجية لجامعة بني سويف ٢٠١٥-٢٠٢٠** ، مركز الجامعة للطباعة والنشر، ص ١٩٣.

أما بالنسبة لقدرة البديل علي المساهمة الفعالة في تحسين وظائف الجامعة فيتضح أن البديل الإصلاحي من أفضل البدائل وذلك لأنه سيعالج الكثير من نقاط الضعف الموجودة ، كما أنه أكثر البدائل المقبولة من الأفراد في الجامعة والمجتمع الخارجي، في حين يتضح أن البديل المحافظ من أفضل البدائل من حيث التمويل ، وذلك لأنه يتماشى مع الظروف الاقتصادية للجامعة وللدولة بصفة عامة في الوقت الحالي، أما البديل الإصلاحي فهو أفضل البدائل من حيث المواءمة مع التشريعات والقوانين الحالية الموجودة بالمجتمع، وبالنظر الى بعد التطابق مع رسالة الجامعة ورؤيتها وأهدافها الاستراتيجية ونقاط الضعف والفرص الموجودة يتضح أن البديل الريادي هو الأفضل من بين البدائل في هذا البعد.

وبالمفاضلة بين جميع الأبعاد السابقة في الجدول السابق يتضح من المحصلة النهائية للمفاضلة أن **التوجه الاصلاحي** الذي تقوم استراتيجياته علي معالجة نقاط الضعف واستثمار الفرص؛ هو التوجه المثالي والأفضل لتعزيز الديمقراطية الرقمية بالجامعة في ضوء نتائج التحليل البيئي وأبعاد المفاضلة المذكورة، وهذا ما سيتم مراعاته في كتابة الاستراتيجية التربوية في المحور التالي.

المحور الرابع: الاستراتيجية التربوية لتعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف

لبناء استراتيجية متكاملة للديمقراطية الرقمية لابد من السير وفق خطوات محددة ويمكن استعراض ذلك فيما يلي:

أولاً: مرتكزات بناء الاستراتيجية التربوية

وتتضمن المرتكزات الأساسية التي تم الاعتماد عليها في بناء استراتيجية تعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف، والتي يجب الرجوع إليها عند مراجعة الاستراتيجية أو تحديثها، وتتمثل هذه المرتكزات فيما يلي:

أ. تأكيد استراتيجية الدولة للتنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ على التحول نحو الرقمية والتوسع التكنولوجي وزيادة مساحة الديمقراطية كأحد عوامل النهوض بالمجتمع وتحقيق متطلبات مؤشرات التنمية البشرية المستدامة.

ب. سعي جامعة بني سويف لتعزيز دورها في خدمة طلابها ومجتمعها بفاعلية وذلك من خلال الارتقاء بالعملية البحثية والتعليمية والانشطة الطلابية وفقاً لخطتها الاستراتيجية المستقبلية ٢٠٢٠، والغاء المعاملات الورقية والتحول نحو التكنولوجيا.

ج.الدراسات القومية والأكاديمية والتي أكدت على ضرورة تعزيز الديمقراطية الرقمية لتوفير المزيد من الوقت والجهد والتكلفة.

د. وجود رغبة لدى المؤسسات المهتمة بالديمقراطية وحرية الرأي وحقوق الانسان في عقد شراكات مع الجامعة لدعم الجامعة وتقديم خبراتها الميدانية.

ه. التحديات التي تواجه الديمقراطية بصفة عامة والديمقراطية الرقمية بصفة خاصة، وخصوصاً بعض الفوضويين والمتشددين الذين يستغلون الحرية بطريقة غير سليمة.

و. أهمية تعزيز الديمقراطية الرقمية والتحول نحو التكنولوجيا في رفع مستوى الابداع والرضا لدي الطلاب والعاملين وتوفير الوقت والجد والتكلفة المستنفذ في العمليات الورقية التقليدية.
ز. نتائج التحليل البيئي الرباعي لعناصر البيئة الداخلية (عناصر القوة، وعناصر الضعف)، وعناصر البيئة الخارجية(الفرص، والتحديات) للديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف.

ثانياً: الرؤيـة: تقترح الدراسة الرؤية التالية: **" نحو جامعة رقمية ديمقراطية رائدة "**

ثالثاً: الرسـالة: تقترح الدراسة الرسالة الآتية: **" تقدم جامعة بني سويف نموذجًا متميزاً في تعزيز الديمقراطية الرقمية، وذلك بالتحول نحو الرقمية، واستخدام التكنولوجيا في معظم الوظائف التعليمية والادارية والمجتمعية لتحقيق التميز المحلي والعالمي"**

رابعاً: القيم الحاكمة:

تسعى الاستراتيجية لأن يلتزم مجتمع الجامعة بأعلى المعايير الأخلاقية والقيم العليا المتعارف عليها جامعيًا والمعترف بها مجتمعيًا لنجاح تطبيق الديمقراطية الرقمية؛ والتي يمكن تحديدها وفقًا للآتي:

أ. **الشفافية والنزاهة:** وذلك من خلال تحري الموضوعية والصدق أثناء عرض المعلومات وتطبيق أنشطة الديمقراطية الرقمية والابتعاد عن الأهواء الشخصية لمنع افساد أي عمليات انتخابية.

ب. **حماية الخصوصية:** ويكون ذلك من بتأمين حسابات الافراد ومعلوماتهم بشكل جيد، وعدم إطلاع أي شخص على بياناتهم إلا بإذنهم، أو طبقاً للقواعد القانونية، فضلاً عن استخدام برامج آمنة ومحدثة باستمرار وتغليظ العقوبة على من يثبت عليه تهم التجسس على صفحات الأفراد والمؤسسات وخصوصاً ما يسمون بالهاكر.

ج. **الثقة:** وذلك من خلال البعد عن تتبع الأفراد المخالفين في الرأي، ومنع حدوث أي أخطاء خلال تنفيذ الأنشطة والمعاملات الرقمية، مع تسهيل الإجراءات على الأفراد حتى يشعروا بأن الرقمية أفضل كثيراً من المعاملات التقليدية والورقية

د. **التشاركية والتواصل:** ويكون ذلك من خلال تطوير القدرات الاتصالية والاهتمام بعمل المواقع الإلكترونية الشخصية للجميع وتفعيلها مع تطويرها باستمرار لتسهيل استخدامها.

ه. **تنمية المعارف:** وذلك من خلال تداول المعرفة الرقمية وتعزيز المعلومات المهارات والاتجاهات الرقمية لدى الطلاب وأعضاء المجتمع الجامعي الاخرين.

و. **الاحترام:** ويكون ذلك من خلال تقدير التنوع والاختلاف في الرأي وإتاحة الفرص للجميع على اختلاف تنوعهم للمشاركة في البرامج والأنشطة المختلفة.

ز. **المسئولية الرقمية:** ويكون ذلك من خلال تبصير مجتمع الجامعة بكافة مستوياته ومفرداته برؤية ورسالة وأهداف الديمقراطية الرقمية وسياسات عملها بحيث يكون كل فرد مسئولًا عن تحقيقها ونجاحها، فضلاً عن توعية الطلاب بحقوقهم وما لهم وما عليهم من واجبات حتى لا يتدخلوا في شئون الآخرين على المواقع وصفحات الانترنت والإساءة لهم دون وجه حق.

ح.الاستدامة: ويكون ذلك من خلال إحداث تغيير ثقافي في مجتمع الجامعة تجاه الديمقراطية الرقمية وترسيخ قيم المشاركة الرقمية بما يضمن استمراريتها واستدامتها.

خامساً: الأهداف الاستراتيجية لتعزيز الديمقراطية الرقمية بالجامعة :

وفقًا لنتائج التحليل البيئي والموازنة بين البدائل تم التوصل لمجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي يتحقق بها البديل الاصلاحي، وفيما يلي صياغة هذه الأهداف على النحو الآتي :

توفير مصادر تمويل جديدة لتطوير البنية التحتية التكنولوجية بالكليات ومسايرة الطلب المجتمعي الكبير على التكنولوجيا. (O١ - W١)

١) **نشر الثقافة الرقمية والوعي التكنولوجي بين أعضاء المجتمع الجامعي لتحقيق مراكز متقدمة في التصنيفات الدولية للجامعات. (O٢ – W٢, W٣)**

٢) **استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وادارة الأنشطة الطلابية بالاعتماد على الرقابة الطلابية وتقارير التقويم. (O٣, O٤ - W٢)**

٣) **تعزيز الثقة الرقمية بين الطلاب وهيئة التدريس والادارة الجامعية لزيادة التماسك والوحدة بين أفراد المجتمع الجامعي. (O٥ - W٤, W٥)**

٤) **التحول الكامل نحو الرقمية في المعاملات الادارية والغاء المعاملات التقليدية والورقية بالجامعة بالاستفادة من انتشار المواقع والصفحات الإلكترونية. (O١, O٣, O٤ -W٣)**

سادساً: خطة العمل التنفيذية للأهداف الاستراتيجية .

في ضوء ما سبق التوصل إليه من حدوث توافق لرؤية الجامعة ورسالتها مع كثير مما ورد في نتائج وأهداف الدراسة الحالية وانسجام تلك النتائج والأهداف مع سياسات الجامعة العامة؛ ستقوم الدراسة الحالية بإعداد خطة عمل تنفيذية جزئية مقترحة؛ بحيث يمكن تضمينها في خطة الجامعة الاستراتيجية؛ بالآلية التي تضمن مواءمتها لتوقيتات تنفيذها، وبخاصة في الجوانب المالية ومصادر التمويل؛ نظرًا لتغير تلك العوامل الدائم بحسب ظروف ومحددات وقت وزمن تنفيذ الاستراتيجية المقترحة (شرط المرونة)، وتبعًا لما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن عرض الخطة التنفيذية علي النحو التالي :

جدول (١٠) الخطة التنفيذية

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الاجرائية	الأنشطة	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الاداء
١) توفير مصادر تمويل جديدة لتطوير البنية التحتية التكنولوجية بالكليات ومسايرة الطلب المجتمعي الكبير على التكنولوجيا.	(أ) الاعتماد على المجتمع المدني ومؤسساته في تطوير البنية الرقمية والتكنولوجية بالجامعة	- فتح حساب بنكي لرقمنة الجامعات لاستقبال تبرعات المهتمين بالديمقراطية الرقمية. - عمل وحدة بالجامعة لجلب التمويل من المؤسسات والأفراد الداعمين للديمقراطية. - عمل اتفاقيات مع المؤسسات الصناعية حسنة السمعة يتم بمقتضاها السماح لهم بالإعلان عن منتجاتهم داخل الجامعة والكليات في أوقات محددة بمقابل مادي تحدده الجامعة	رئاسة الجامعة ومجلس الجامعة وعمادة الكليات	المبالغ المالية المحصلة من كل بند وقائمة بالمؤسسات المدنية المشاركة
	(ب) تطوير معامل الكمبيوتر والقاعات لتلائم للأنشطة الطلابية وخصوصاً عمليات التصويت الإلكتروني.	- تزويد المعامل والقاعات بأجهزة الكمبيوتر الحديثة، الانترنت السريع - اتاحة خدمة الانترنت في الأماكن المختلفة شريطة أن يتحكم بها الأساتذة بالقاعات والمدرجات.	مجالس الكليات بالتعاون مع مركز نظم المعلومات الإدارية وشبكة المعلومات	أعداد المعامل والقاعات المجهزة، وأعداد الأجهزة، وأعداد الطلاب المترددين عليها
	(ج) انشاء وحدة بكل كلية لاستقبال ومتابعة الشكاوى والمقترحات علي الموقع الرسمي وتقديمها للمسئولين والرد عليها بصورة علنية للجميع	- تخصيص مكان بالكلية (وحدة الشكاوى والمقترحات الإلكترونية) يتبع إدارة الكلية مباشرة ويتابع استقبال الشكاوى والمقترحات والرد عليها	مجالس الكليات	أعداد الشكاوى والمقترحات التي تم النظر فيها والرد عليها
	(د) الاعتماد على برامج التصويت الإلكتروني واستطلاعات الرأي بدلاً من الأنظمة التقليدية	- تصميم وشراء برامج حديثة وآمنة للتصويت الإلكتروني بالكليات	مجالس الكليات بالتعاون مع وحدة شبكة المعلومات	قائمة بالبرامج وأعداد المستخدمين
٢) نشر الثقافة الرقمية والوعي التكنولوجي بين أعضاء المجتمع الجامعي تحقق مراكز متقدمة في التصنيفات الدولية للجامعات.	(أ) الدعم المادي والمعنوي للأبحاث والدراسات في مجال الديمقراطية الرقمية ومتطلباتها	- عمل جائزة سنوية في حفل عيد العلم بالجامعة لأفضل بحث في مجال دعم الديمقراطية	قطاع الدراسات العليا والبحوث ووحدة النشر العلمي	قائمة بالبحوث المنشورة بمجلات وقواعد بيانات علمية على مختلف المستويات.
	(ب) الشراكة مع مراكز الانترنت الكبيرة بالمحافظة لدعم التحول الرقمي	- التعاقد مع المراكز الكبيرة لدخول الطلاب مجاناً أثناء فترات الانتخابات والاستطلاعات الرقمية	رئاسة الجامعة	قائمة بأعداد المراكز وأعداد المترددين عليها

	(ج) الاهتمام بالمواقع الإلكترونية الرسمية والشخصية لأعضاء المجتمع الجامعي وتحديثها باستمرار.	- عمل جوائز لأفضل موقع الكتروني رسمي وشخصي وتوزيعها في حفل سنوي كبير	وحدة البوابة الإلكترونية بالجامعة	أعداد المواقع وقائمة بأعداد المشتركين في المسابقة
	(د) التركيز على الصحافة الإلكترونية بالجامعة لمخاطبة الشباب بلغتهم	- عمل صحيفة الكترونية للطلاب علي الانترنت يعبرون فيها عن آرائهم ويناقشون فيها قضاياهم	اتحاد الطلاب بالجامعة	وجود الصحيفة ، وقائمة بعدد المشتركين بها وأعداد الموضوعات المنشورة بها
	(هـ) استغلال المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص الموجودة بالجامعة في تنمية المعارف والمهارات الرقمية	- عمل دورات وورش عمل عن الديمقراطية الرقمية ومهاراتها وقيمها	مجالس الكليات والمراكز والوحدات المختصة بالجامعة	قائمة بأعداد الدورات المنعقدة وأعداد المتدربين وعدد الساعات التدريبية
	(و) الاهتمام بالديمقراطية الرقمية ومهاراتها وقيمها في المناهج والمقررات الدراسية	- استحداث موضوعات تدرس لطلاب الجامعة عن المهارات والقيم الرقمية لنشرها بين الطلاب في المواد الثقافية التي يدرسها طلاب الجامعة	مجالس الأقسام	وجود المقرر واستبيان لواقع المهارات والقيم الرقمية لدى الطلاب
	(ز) التأهيل التكنولوجي لأعضاء المجتمع الجامعي وخصوصاً الجهاز الإداري بالكليات	- عمل مؤتمرات وندوات ودورات وورش عمل سواء مجانية او بمصاريف رمزية	مجالس الكليات بالتعاون مع مركز المؤتمرات ومركز التدريب على تكنولوجيا المعلومات	قائمة بالأنشطة المنعقدة ، واستمارات لقياس التحسن الكمي والكيفي في الأداء
٣) استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وادارة الأنشطة الطلابية بالاعتماد على الرقابة الطلابية وتقارير التقويم	(أ) تعميم استخدام التصويت الإلكتروني في انتخابات اتحاد الطلاب في كليات الجامعة	- تجهيز الأماكن وبرامج تصويت آمنة بالكليات على أن يكون التصويت بالرقم القومي	مجالس الكليات بالتعاون مع وحدة شبكة المعلومات	قائمة بالأماكن، واعداد المستخدمين
	(ب) زيادة الاهتمام بالأنشطة الطلابية وربط إجراءاتها بالتكنولوجيا	- تخصيص وقت أكبر للأنشطة ومراعاة ذلك عند عمل الجداول الدراسية	مجالس الكليات ورعاية الشباب	قائمة بالأنشطة، وأعداد المشاركين فيها

	(ج) دمج ذوي الاعاقة في الأنشطة الطلابية والاستفادة من طاقاتهم	- تمكين الطلاب ذوي الاعاقة من المشاركة في انتخابات اتحادات الطلاب والأسر الكترونياً من المنزل.	مجالس الكليات ورعاية الشباب	احصائيات بأعداد المشاركين من ذوي الإعاقة
	(د) توظيف التكنولوجيا في حل المشكلات التعليمية واتخاذ القرارات الخاصة بالطلاب	- عمل صفحات وجروبات الكترونية لكل فرقة وقسم على مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة القضايا والمشكلات التعليمية والتواصل مع الأساتذة في أوقات محددة - عمل استطلاعات رقمية دورية للطلاب حول أمور الدراسة (جداول الدراسة والامتحانات)، والأنشطة وطرق التدريس والموضوعات الدراسية ودرجة رضاهم عن هيئة التدريس والاداريين.	مسئولي الفرق واتحاد الطلاب، وادارات الكليات	قائمة بأسماء الصفحات وأعداد المشتركين فيها من كل قسم أو فرقة أو شعبة وأعداد المتفاعلين بالإعجاب أو المشاركة للأخبار أو بالنشر
	(هـ) توظيف التكنولوجيا في تقويم طرق التدريس والموضوعات الدراسية الكترونياً.			
	(و) توظيف التكنولوجيا في قياس رضا الطلاب عن أعضاء هيئة التدريس والاداريين			
٤) تعزيز الثقة الرقمية بين الطلاب وهيئة التدريس والإدارة الجامعية لزيادة التماسك والوحدة بين أفراد المجتمع الجامعي.	(أ) التزام الشفافية والموضوعية في العمليات الرقمية ومناقشة مشكلات الطلاب	- اعلان نتائج مناقشة مشكلات الطلاب علي المواقع الرسمية للكليات	مجلس الجامعة	استطلاعات رأي عن رضا الطلاب عن الأداء
	(ب) تشديد العقوبة على الأفراد الذين يديرون المواقع المتطرفة والهاكر	- وضع عقوبات بالفصل (جزئي أو كامل) لأي طالب يساهم في إدارة المواقع المتطرفة أو يحاول اختراق المواقع الرسمية أو مواقع الأفراد الشخصية بالجامعة	مجلس الجامعة	احصائيات بأعداد المبلغين عن المشكلات وأعدد المحولين للشئون القانونية وعقوبة كل فرد
	(ج) التشجيع على حرية الرأي وعرض وجهات النظر بوضوح علي المواقع الإلكترونية بالجامعة دون تتبع لأحد	- اصدار قرارات تضمن حرية الرأي	مجلس الجامعة	قائمة بأعداد المترددين على المواقع والمشتركين، والمتفاعلين بالإعجاب أو المشاركة للأخبار أو بالنشر
	(د) تكوين مجموعات من الطلاب بالكليات لمتابعة الأنشطة	- تشكيل مجموعات طلابية مساعدة والزامها بتقديم تقارير دورية لادارة الكلية عن المشكلات التي تواجه الطلاب	ادارة رعاية الشباب	قائمة بأسماء الطلاب في كل مجموعة،

	الرقمية والإجراءات الرقمية المختلفة والرقابة عليها			وأنشطتهم كل عام أو فصل دراسي
٥) التحول الكامل نحو الرقمية في المعاملات الإدارية والغاء المعاملات التقليدية والورقية بالجامعة بالاستفادة من انتشار المواقع والصفحات الإلكترونية	(أ) الاستفادة من لتكنولوجيا في المجالس الاكاديمية بالجامعة	- استخدام التصويت الإلكتروني في الموضوعات المهمة والخاصة بالمجالس الأكاديمية عن طريق تطبيقات على الهواتف الشخصية للأعضاء أو أجهزة تصويت	مجالس الاقسام والكليات والجامعة	قائمة بالموضوعات التي تم استخدام التصويت الإلكتروني بها
	(ب) تطوير منظومة تلقي الشكاوي والمقترحات بالكليات	- عمل رقم (واتس آب) معلن للكلية لتلقي شكاوي ومقترحات الطلاب - عمل بريد الكتروني رسمي ومعلن للكلية لتلقي شكاوي ومقترحات الطلاب - وضع رابط معلنة للشكاوى والمقترحات على الصفحات الإلكترونية للمؤسسة وأعضاء الإدارة	إدارات الكليات	قائمة بأعداد المستخدمين لكل وسيلة
	(ج) تطوير نظام التقديم على الدرجات العلمية والدورات	- استخدام موقع الكلية في التقديم علي كل الدورات والدرجات العلمية التي تمنحها الكلية (دورات، ليسانس وبكالوريوس، دبلومات، ماجستير ودكتوراه)	ادارات الكليات	قائمة بأعداد المستخدمين والمشكلات المشكلات التي واجهها الطلاب أثناء التقديم
	(د) تطوير عمليات استخراج الأوراق الرسمية من الكلية (الشهادات والافادات والكارنيهات وغيرها)	- تصميم طلبات واستمارات الكترونية لعمليات التقديم على الأوراق الرسمية والدفع المالي بطريقة الكترونية على موقع الكلية	ادارات الكليات	قائمة بأعداد المستخدمين، وأنواع الأوراق المطلوبة

سابعاً: معوقات تطبيق الاستراتيجية وآليات التغلب عليها

هناك معوقات تواجه تطبيق الاستراتيجية لتعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف، وفيما يلي عرض موجز لأهم المعوقات التي قد تواجه تطبيق الاستراتيجية التربوية لتعزيز الديمقراطية الرقمية بجامعة بني سويف:

١) ضعف اهتمام بعض القيادات بالديمقراطية الرقمية ومقاومتهم للتغيير واعتبارها جانباً ترفيهياً بعيدا عن العملية التعليمية، **وللتغلب على هذا ذلك** يجب تحفيز القيادات الجامعية الإدارية والأكاديمية بالتعاون مع الافراد والمؤسسات ذوي الخبرة في مجال الديمقراطية الرقمية لتوضيح فوائدها في توفير الوقت والجهد والمال للجامعة والطلاب،

٢) ضعف الاهتمام بدراسات وبحوث الديمقراطية الرقمية ومهاراتها بالجامعة، **وللتغلب على ذلك** يجب على الجامعة تحفيز أعضاء هيئة التدريس بعمل تسهيلات وجوائز قيمة للنشر في هذا المجال.
٣) عدم الاعتراف القانوني بالتوقيعات الإلكترونية بالجامعة **وللتغلب على ذلك** يجب على مجلس الجامعة اصدار قرار باعتماد التوقيع الإلكتروني للطلاب والاداريين وهيئة التدريس ورفع ذلك للمجلس الأعلى للجامعات لتعميم ذلك على باقي الجامعات.
٤) سوء استخدام بعض الطلاب للحرية الرقمية وتعمد تشويه صورة البعض على مواقع التواصل الاجتماعي ونشر معلومات مغلوطة وشن حملات تهكير على بعض الصفحات الإلكترونية **وللتغلب على ذلك** يجب شراء برامج آمنة خصوصاً في عمليات التصويت الإلكتروني مع اصدار قرارات من مجلس الجامعة تغلظ العقوبة على هؤلاء الطلاب وكل من يتسبب في الإساءة لغيرة من أعضاء المجتمع الجامعي على صفحات الانترنت.

المراجع

١. أحمد محمد غنيم (٢٠٠٤): **مداخل إدارية معاصرة لتحديث المنظمات**، القاهرة: المكتبة العصرية.
٢. البنك الدولي (٢٠١٦): **تقرير عن التنمية في العالم- العوائد الرقمية**، مجموعة البنك الدولي، واشنطن.
٣. الاتحاد الدولي للاتصالات (٢٠١٤): **تقرير قياس مجتمع المعلومات**، جنيف - سويسرا، مكتب تنمية الاتصالات(BDT).
٤. التصنيف الدولى للموقع الإلكتروني للجامعات والكليات، على الرابط الآتي: (تم الدخول ٢٠١٨/١/١م) http://www.٤icu.org
٥. الهيئة العامة للاستعلامات بمصر: تطور الحياة الحزبية في مصر، على الرابط الاتي: (الدخول ٢٠١٨/١/١م) http://www.sis.gov.eg/section/٣٢٥/١٢١?lang=ar
٦. برنامج الأمم المتحدة الانمائي (٢٠١٦): **تقرير التنمية الانسانية العربية للعام ٢٠١٦م – الشباب وآفاق التنمية في واقع متغير**، نيويورك، المكتب الاقليمي للدول العربية.
٧. بشير صالح الرشيدي (٢٠٠٠): **مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية مبسطة**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٨. تصنيف ويبومتركس للجامعات على الرابط الآتي: الدخول ٢٠١٨/١/١م http://www.webometrics.info
٩. جمال الدين محمد المرسي(٢٠٠٣): الادارة **الاستراتيجية للموارد البشرية-المدخل لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمة القرن الحادي والعشرين**، القاهرة: الدار الجامعية.
١٠. جمال علي الدهشان(٢٠١٨): دور تكنولوجيا المعلومات في دعم التحولات الديمقراطية: الديمقراطية الرقمية نموذجاً، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم**

التربوية (تصدر عن المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل- تالين، أستونيا)، مج١، ع٢، أبريل.
١١. جمال محمد غيطاس(٢٠٠٩): **الديمقراطية الرقمية**، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب- مكتبة الأسرة، القاهرة.
١٢. جمهورية مصر العربية (٢٠١٤): **دستور مصر الصادر عام ٢٠١٤م**، القاهرة، المطابع الأميرية، مادة ٣١.
١٣. جمهورية مصر العربية- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠١٧):**النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م**، القاهرة.
١٤. جمهورية مصر العربية- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: **إجمالي أعداد الطلاب المقيدين بالجامعات الحكومية والأزهر**، متاح على الرابط الاتي: (تم الدخول١/٨/٢٠١٧م) http://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?page_id=٦١٤٢&ind_id=١٠٨٢
١٥. جمهورية مصر العربية- رئاسة مجلس الوزراء (٢٠١٧): **الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني ٢٠١٧-٢٠٢١م**، القاهرة، المجلس الأعلى للأمن السيبراني.
١٦. جمهورية مصر العربية- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٨): **تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات**، يونيو.
١٧. جمهورية مصر العربية- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات(٢٠١٨): **نشرة مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات**، عدد ربع سنوي، مارس.
١٨. حسن خليل ابراهيم العبيدي (٢٠٠٦): **الممارسات التربوية الديمقراطية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة ديالي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالي، العراق.
١٩. خالد حسني: **٢٠ مليار جنيه تكلفة الانتخابات بمصر منذ ثورة يناير**، متاح على موقع العربية على الرابط الاتي(الدخول ١٥/٣/٢٠١٨م) https://www.alarabiya.net
٢٠. خالد صلاح الدين حسن علي (٢٠١١): الديمقراطية الرقمية: تطبيقاتها العالمية وآفاق مستقبلها في الوطن العربي في إطار تحليل النظم، **مجلة الاذاعات العربية**، (مجلة فصلية يصدرها اتحاد اذاعات الدول العربية)، ع٣. ص ص ٥٧-٧٠.
٢١. خليل الشلقامي ومضر قسيس وجهاد حرب(٢٠١٧) **مقياس الديمقراطية العربي٥**، فلسطين، المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية.
٢٢. دعاء حسين عبدالمعطي محمد (٢٠١٧): دور الجامعة في توعية طلابها ببعض مقومات الديمقراطية الإلكترونية(دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة أسيوط.
٢٣. رمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر(٢٠١٠): ممارسة طلاب جامعة الأزهر للديمقراطية الرقمية: الواقع والمأمول، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**- كلية التربية جامعة المنوفية، مج ٢٥، ع١ .

٢٤. سليمان احمد حرب (٢٠١٦): معايير تصميم المنتديات التعليمية الإلكترونية المضبوطة، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح**، مج ٥، ع ١٠.
٢٥. شعبان رمضان(٢٠١٠): الديمقراطية الإلكترونية: تجديد للممارسة الديمقراطية بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، **مجلة الحكمة**(تصدرها مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع)، ع٤، ديسمبر.
٢٦. عادل عبدالصادق(٢٠٠٩): الديمقراطية الرقمية نمط جديد للممارسة السياسية، **مجلة الديمقراطية** (تصدرها وكالة الاهرام)، مج ٩، ع ٣٤، أبريل.
٢٧. عايدة سيد خطاب (١٩٩٩) : **الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في ظل إعادة الهيكلة والاندماج ومشاركة المخاطر**، ط٢، كليوباترا للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٨. عباس بدران (٢٠٠٤): **الحكومة الإلكترونية من الاستراتيجية الى التطبيق**، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٢٩. عبدالحميد بسيوني (٢٠١٠): **الديمقراطية الإلكترونية**، (ط٢)، الاسكندرية، دار الكتب العلمية
٣٠. عصام جابر رمضان (٢٠١٣): تصورات طلاب الدبلوم العام بجامعة الأزهر نحو الديمقراطية الإلكترونية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** – البحرين، مج ١٤، ع٢، يونيو.
٣١. عمرو بوبكري، فرانك بالم، باسل طباح (٢٠١٤): **المعجم العربي لمصطلحات الانتخابات**، مصر، البرنامج الانمائي للأمم المتحدة.
٣٢. عيسى محمد ابراهيم الأنصاري ورمضان محمود عبدالعليم عبدالقادر(٢٠١٢): ممارسة طلاب كلية التربية بجامعة الكويت للديمقراطية الرقمية داخل الجامعة، **مجلة العلوم التربوية**، مج ٢٠،ج٢، ع٢، أبريل.
٣٣. فاطمة الزهراء تنيو (٢٠١٥): الصحافة الإلكترونية: هل هي أداة جديدة لتعزيز الديمقراطية؟، **مجلة دراسات**- الجزائر، ع٣٧، (١٧٨-١٩٧).
٣٤. فضيل دليو (٢٠١٢): الديمقراطية الإلكترونية بين التشاؤم والتفاؤل، **مجلة المستقبل العربي**- لبنان، مج ٣٤، ع ٣٩٧، مارس.
٣٥. فؤاد البهي السيد: **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٩م ، ص١٧٥
٣٦. اللجنة العليا للانتخابات بمصر (٢٠١٦): **ملخص تقرير الانتخابات التشريعية مجلس النواب ٢٠١٥**.
٣٧. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤): **المعجم الوسيط** (ط ٤). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
٣٨. محمد لعقاب (٢٠٠٩): الانترنيت والديمقراطية الجديدة نحو انتخابات الكترونية وتعزيز الاهتمام السياسي، **دراسات استراتيجية** (مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية – الجزائر)، ع٨، سبتمبر. (٨٩-١٠٤)

٣٩. متعب بن شديد بن محمد الهماش(٢٠٠٨): قياس الرأي العام الإلكتروني، ندوة إدارة وتطوير أداء مراكز قياس الرأي العام، المنعقدة في الفترة ١٦ -٢٠ نوفمبر ، بالمنظمة العربية للتنمية الادارية بالشارقة- الامارات.
٤٠. ناديه العارف (٢٠٠٢): **التخطيط الاستراتيجي والعولمة**. القاهرة: الدار الجامعية.
٤١. هند سمعان ابراهيم الصمادي(٢٠١٦): درجة ممارسة الديمقراطية الرقمية ومتطلبات تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة اليرموك، **مجلة دراسات**، جامعة عمار ثليجي الأغواط –الجزائر، ع ٤٧، سبتمبر.
٤٢. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمصر: استراتيجية مصر ٢٠٣٠ في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، علي الرابط الآتي: (تم الدخول ٢٠١٧/٢/١م)
http://www.mcit.gov.eg/Ar/ICT_Strategy
٤٣. وزارة التعليم العالي- جامعة بني سويف (٢٠١٥): **الخطة الاستراتيجية لجامعة بني سويف ٢٠١٥-٢٠٢٠** ، مركز الجامعة للطباعة والنشر، ص ٢٠٣.

٤٤. Al Amer, M.(٢٠٠٩): **Electronic Democracy Strategy For Bahrain**, Ph.D., DE Montfort University.
٤٥. CLIFT, S. (٢٠٠٣): e-Democracy, e-Governance and Public Network, Available at: (Accessed ٢-٧-٢٠١٧)
http://www.publicus.net/articles/edempublicnetwork.html
٤٦. Coleman, S. (١٩٩٩): Can the new media invigorate democracy**?. The Political Quarterly**, ٧٠ (١).
٤٧. Fikes, T. L. (٢٠٠٥): **Electronic democracy and citizen participation: The challenge of the digital divide,** Ph.D., THE School OF Policy, Planning, and Development, University of Southern California.
٤٨. GOULANDRIS V., (٢٠٠٤): e-democracy – from theory to practice, In: **Directorate General of Political Affairs**, Council of Europe, Reflections on the future of Democracy in Europe, Barcelona.
٤٩. Griffin, T.& Haplin, E. (٢٠٠٦): Using SMS texting to encourage democratic participation by youth citizens: a case study of project in an English authority, **the Electronic Journal of e-Government**, ٤(٢).
٥٠. Hacker, K. L. & Dijk, J. V. (٢٠٠٠): "**What is Digital Democracy**?" In: Hacker, Kenneth L. and Jan Van Dijk (Eds.). **Digital Democracy: Issues of Theory and Practice**. Thousand Oaks, California.

٥١. Kim, Bo-Heum. (٢٠٠١): **A study o f citizen participation and e-democracy at local leve**l, Ph.D., Chungbuk National University, Korea.
٥٢. kim, Chan-Gon (٢٠٠٥): **Public Administrators' Acceptance of the Practice of Digital Democracy: A Model Explaining the Utilization of Online Policy Forums in South Korea**, Ph.D., Graduate School-Newark, The State University of New Jersey.
٥٣. Macintosh, A. (٢٠٠٤) "Characterizing E-Participation in Policy-Making**", the ٣٧th Hawaii International Conference on System Sciences**, ٥-٨ Jan, Big Island, USA
٥٤. Reiger, R. (٢٠٠١) : Graduating seniors make democracy become alive by evaluating their high school program. **Education**, ١٢١(٤).
٥٥. SIRAJUL, I. M., (٢٠٠٨): Towards a sustainable e-Participación implementation model, **European Journal of e Practice**, N٠. ٥.